



بيانات نحتاجها قبل تجديد اللقاء

■ على وعد بلقاء يتجدد، يسدل مهرجان مسقط اليوم الستار على فعالياته بعد تفاعل كبير في برامجه وأنشطته التي استمرت ٢٣٥ يوماً .. غير أن اللقاء القادم - وحتى يكون على المستوى المأمول - يتطلب بيانات ومعلومات نحتاجها لتطوير فعاليات المهرجان لإبقائه على خريطة أحداث المنطقة ولاستقطاب أعداد أكبر من الزوار. فبعد أن حفلت فعاليات المهرجان التي احتضنها منتزهها العامرات والتسيم بمزيج من الإثارة والتشويق والمرح في قالب متنوع بين الثقافة والفنون، يعكس تاريخ السلطنة مجسداً شعار «نحتفل بعُمان»، يبرهن مهرجان مسقط مجدداً على أنه ومنذ انطلاخته الأولى عام ١٩٩٨م على أنه أكثر من مجرد تظاهرة احتفالية أو ملتقى ترفيهي، بل هو محفل عالمي يمتزج فيه الماضي مع الحاضر في تجسيد لتواصل الحضارات مستقطباً أطيافاً شتى من مختلف الجنسيات، في تنوع لا يضاهيه الا تنوع آخر في العروض والفعاليات المنسقة. ■

المحرر

■ البقية.....ص١٠

أراء اليوم

رأي الوطن.. عدوان غزة .. كل المعطيات تقود إليه

نهب الأمة بالجملة

البانونية

الكاتب المسرحي الدكتور عمر النص

ثمن «أوسلوستان»؟

مؤتمر القلب يناقش الاستفادة من السجلات .. طب السموم الإكلينيكي يبحث التسرب الكيميائي اليوم

التعاون وكيفية الاستفادة من هذه السجلات في النهوض بصحة القلب لدى المرضى بدول المجلس. من ناحية أخرى يفتتح صباح اليوم المؤتمر الدولي السادس لجمعية الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لطب السموم الإكلينيكي، الذي يقام بتنظيم من مستشفى صحار وبالتعاون مع

الخام العماني بـ ٥٤ر٥٩ دولار .. والالتزام بخفض الإنتاج يرفع أسعار النفط



■ في أجواء استثنائية تتميز بها السلطنة هذه الأيام، ازدادت سماء السلطنة أمس باكتمال بدر جمادى الأولى ليلقى القمر بنوره على هذه الأرض الطيبة وسط ما تنعم به من أمن واستقرار يعزز التسامح واستشراف مستقبل مشرق نتواصل فيه منجزات التنمية. تصوير: كومان

جلالة السلطان يهنئ الرئيس الصومالي

■ مسقط - العمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس محمد عبدالله محمد فرماجو رئيس جمهورية الصومال الفيدرالية بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية. ■

■ البقية.....ص١٠

■ مسقط . عواصم . وكالات: بلغ أمس سعر نفط عُمان تسليم شهر إبريل القادم ٥٤ر٥٩ دولار، بحسب ما أفادت بورصة دبي للطاقة، بينما صعدت أسعار النفط أكثر من ١٪ بعدما أشارت وكالة الطاقة الدولية إلى مستوى قياسي للالتزام المبدئي من أعضاء أوبك بتنفيذ الاتفاق التاريخي الذي جرى التوصل إليه

٣٣٧ منشأة فندقية بالسلطنة

كتب: يوسف الحبسي:

■ بلغ عدد المنشآت الفندقية في السلطنة العام الماضي نحو ٣٣٧ منشأة فندقية، بإجمالي ١٨٨٢٥ غرفة وشقة. وذلك بحسب بيان لوزارة السياحة في حسابها على التويتر. ويحتل قطاع السياحة موقعاً متقدماً في استراتيجية تنويع مصادر الدخل إذ تم اختياره بجانب قطاعات أخرى لتحقيق هذه الاستراتيجية في إطار الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني. ■

■ تفاصيل.....«الاستثمار»

قتلى وجرحى في هجومين انتحاريين شرق الموصل



■ قوات الأمن العراقية تقوم بتفتيش المصلين قبل صلاة الجمعة خارج مسجد الحاج ذياب في الموصل أمس روبرز

■ بغداد - وكالات: قتل ٥ أشخاص وأصيب آخرون بجروح أمس، جراء تفجيرين انتحاريين ضريا موقعاً للجيش العراقي ومطعما في الجانب الشرقي من مدينة الموصل الذي استعدته القوات العراقية أخيراً. وفجر رجل يعتقد أنه عضو في «داعش» نفسه داخل مطعم سيدتي الجميلة في

■ البقية.....ص١٠

دمشق مستعدة للتعاون مع واشنطن في محاربة الإرهاب شرط «التسسيق»



■ أشخاص يسرون داخل محطة بغداد غرب مدينة حلب روبرز

السوري إن أي تعاون في أي صراع حول العالم يحتاج تقارباً بين المواقف الروسية والأميركية وهذا جوهرى جدا ليس فقط بالنسبة لسوريا. ■ البقية.....ص١٠

■ تفاصيل.....ص١١

اليمن: قوات هادي تسيطر على كامل المخا

■ عدن (اليمن) . وكالات: أحكمت قوات الرئيس عبد ربه منصور هادي، سيطرتها بالكامل على مدينة المخا الواقعة على البحر الأحمر في جنوب غرب اليمن بعد أسابيع من المعارك مع القوات الموالية لحركة أنصار الله وحزب المؤتمر بحسب ما أفادت مصادر عسكرية. وقال المتحدث باسم قيادة المنطقة الرابعة محمد النقيب «نتهينا من معركة المخا والميناء تماما، مضيفا «تم بحر

جسم كروي صغير ثلاثي الأبعاد لمكافحة السل

■لندن. العمانية: نجح علماء بريطانيون في جامعة ساوثهامبتون البريطانية في استغلال التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد لدراسة العدوى البشرية لمرض السل في المختبر وذلك بتحويل من مجلس البحوث الطبية في بريطانيا. فقد قام العلماء بالتعاون مع باحثين في مجال العدوى وعدد من مهديسي المعلوماتية الحيوية في جامعتي «ساوثهامبتون» و«لندن» باستخدام تقنية التغليف الكهربائية. ■

■ البقية.....ص١٠

طهران تفكك خلية «داعشية»

■ أنقرة - وكالات: قالت إيران أمس الجمعة إنها فككت خلية إرهابية مرتبطة بتنظيم «داعش» قرب طهران وأضافت أن الخلية أرادت «تخريب» تجمعات اليوم لإحياء ذكرى الثورة الإسلامية. ونقلت وكالة العمال الإيرانية عن محمد جعفر منتظري المدعي العام الإيراني قوله «اعتقلنا مجموعة مرتبطة بداعش في الأيام القليلة الماضية، أرادوا تنفيذ عمليات التخريب وارتكاب أفعال شيطانية أثناء التجمعات يوم الجمعة.» ■

■ تفاصيل.....ص١٢



■ مقاوم فلسطيني يستخدم الحبال في رشق جنود الاحتلال خلال احتجاجات على مصادرة الأراضي بالقرب من مستوطنة أدوميم بقرية كفر قدوم قرب نابلس أمس الصورة من روبرز

ترامب يدرس بجدية نقل السفارة للقدس المحتلة .. ولن يدين دولة الاحتلال

القدس المحتلة - «الوطن»:

■ قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه يدرس بجدية نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، منتقدا في الوقت نفسه

الاستيطان الإسرائيلي، لكنه رفض انتقاد دولة الاحتلال قائلا «لا أريد أن أدين إسرائيل خلال ولايتي». وفي مقابلة مع صحيفة «إسرائيل اليوم»، قال ترامب ردا على سؤال بشأن نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى

القدس، «أنا أفكر بالموضوع وسنرى ماذا سيحدث، إنه ليس قرارا سهلا، لقد تم بحثه على مدى سنوات. ■

■ البقية.....ص١٠

■ تفاصيل.....ص١١

● ● ● ● =

ملابس أطفال متنوعة في المعرض الاستهلاكي

■ يعرض محل «جوجو» المشارك في المعرض الاستهلاكي بمفتزه العمارات مجموعة من أجمل ملابس الأطفال وأرقى الموديلات التي تناسب جميع الانواق لأطفال حديثي الولادة وحتى عمر (١٢) عاما سواء كانت هذه الملابس للموسم الصيفي أو الشتوي.

وأوضحت منى بنت مبارك البطاشية أن الركن من مؤسسات رواد الأعمال الصغيرة بالسلطنة ونشارك بعرض باقة رائعة من موديلات ملابس الأطفال بألوان وأحجام وأشكال مختلفة تساهم في تشكيل شخصية الطفل، وتدعو الأمهات لزيارة الركن واقتناء ما يناسب أطفالهن من الملابس ذات الأناقة فليدنا من الملابس ما يتال إعجاب الأطفال وبأسعار زهيدة. ■

اليوم .. إسدال الستار على فعاليات مهرجان مسقط ٢٠١٧



عطور عمانية فوّاحة في المعرض الاستهلاكي

كتب . عبدالله الجرداني :

■ «أطياب الملاك» أحد الأركان المشاركة

المعرض الاستهلاكي بمتنزه العمارات
 صاحبها مرشد بن راشد بن سعيد الحكمي،
 تشتهد الزحف إقبالاً جيداً من زوار المهرجان،
 حيث انتفخ الإقبال الجميلة من العطور
 ولؤلؤشات والمخمرات وصابون الجسم.
 وتحدث الحكمي عن تجربته في مجال
 الطبخ وقال: أطيب المأك، مؤسسة
 يومية متخصصة في العمليات الصناعية،
 في عام ٢٠٠٦ حصلت على شهادة من
 قطر في هذا المجال، وعقب تقاعد طي
 ٢٠١٢م جازتني فكرة تصنيع العطور
 شسقتها ففرت أن أكون مجموعة من
 لأخذ الأفكار منها فرنسا والمبنا وتلك
 ض الدول العربية كلبان ومصر بهدف
 صناعة الصابون والعطور، وقد أخذت دورة
 يبية في لبنان ومصر حول كيفية صناعة
 صابون، وأخرى في فرنسا حول كيفية
 الصابون.

وأضاف: لدي القدرة الآن على صناعة مسابون والعطور .. وغيرها من المشتقات مساعدة زوجتي حيث قرنا في ٢٠١٥م إنشاء المؤسسة بجهود فردية فقد بدأنا من صفر بعد أن كنا نقوم بعمليات التصنيع ببيع في المنزل والحمد لله لدينا الآن محل مصنع وسع هذه المنتجات .

كتبت - رقية الجنينة :

■ السوق الاستهلاكي بمقننه
امارات الذي يفتح افاق تجاريه
الصغيرة
الموسسات
التي تسيطر على كل ركن من
سوق تدهش المنتجات المنزليه
الي ابعثت في صفتها ايد
اجات قفرتها من المنزل
اغث مشروعا
بهم في زياده الدخل الشهري
بحاجه. وهنا كان الدور الذي
لته به اداره مهران سسطي في
تربته الفاضله التي جعلت زياده
منقلقة من هذا السوق لدعم
المشاريع التي باتت تسهم
كبير كساحه استثماريه
وسيقفه ورقد هذه المجلات
ريضان للتعرف على محتاجات
يقدّمه من عروض، فهذا
سوق يشهد تزايداً متنامياً
بعد عقود خاصه في الالف
حارات فيكاد تنعاً في ايام

العمرية من مختلف الجنسيات
التي تقتني وتشترى هذه السلع
المنزلية .

مشاركة أولى

في هذا الجانب التقينا بصاحبة
المشروع المنزلي خديجة العامرية
من سكان ولاية العمارات التي
حدثتنا عن تجربة للمشاركة في
هذا السوق الإستهلاكي قائلة :
هذه المشاركة الأولى لي بفعاليات

مهرجان مسقط ولدي مشاركات عديدة في المعارض التي تقام في أيام الأعياد والمعارض المفتوحة إلى جانب المشاركة مع الجهات الخاصة مثل عمانتل وهيئة الطيران المدني، مضيفة مهرجان مسقط يعد فرصة لنوعي المشاريع المنزلية كونه يستقطب أعدادا كبيرة من الزوار ومن مختلف الجنسيات ، فالحمد لله تواجد



■ «أطياب الملاك» واقتناء الروائع الجميلة «تصوير. علاء الوهيبي»

فيوجد لدينا أنواع مختلفة منها: شنجريلا، برندا، لوفر، فينيسيا، زويج، إس فيجاس، لمسيا، أجادي، أنجليا، مخطاط الملا، مسك الورد، مسك الصندل، ويشترار وغيرها من الأسماء. وطالب الحكمانى وزارة التجارة والصناعة والقوى العاملة وكذلك الهيئة العامة للمواصفات والمقاييس بمساندة حتى تظهر منتجاتها وتنافس في الأسواق المحلية ودعا الجميع إلى تجربتها من خلال زيارة الركن إلى المهرجان، مشيرا إلى أن لديه عرضا للزوار حيث يحصل المشتري على باقات مجانية عند شراء مجموعة من الباقات العطرة.

وحول المواد المستخدمة أوضح أنها تستلج من بعض الدول على هيئة زيوت عطرية مختلفة ويقوم بتركيبها وخلطها لتنتج عطورا جديدة بروائح جديدة، فمثلا «عود» اشد، وهو من أجود أنواع العطور يتكون من خليط الزهور وتستغرق صناعته سبعة شهور تقريبا.

وقال: يوجد لدينا صابون اللبان الحوجري والعود الفاخر والزعفران .. وغيرها من الأنواع وهي ذات فوائد صحية جيدة للبشرة و الجسم بصفة عامة، وبالنسبة لظهور فإن أسماءها مستمدة من أشهر المدن في العالم وكذلك المشاهير من الأشخاص

المنتجات المنزلية تشهد إقبالا متزايدا بالسوق الاستهلاكي

بهذا السوق رسم لي خريطة مستقبلية للاستمرار في تطوير مهنتي وهي صناعة الحلويات العمانية .

تجربة رائعة
وذكرت المنتجات التي يقدمها
في هذا المشروع وهي صناعة
أيونية وأغدا بمواصفات
ذات جودة عالية والنوع
من الحلويات يشهد تزايداً في
الطلب من قبل الزبائن، وهنا
تقدم أنواعاً من حلوى (الماهو
) ولها سميات مختلفة منها
الماهو بالنارجيل والماهو
الطبيعية والماهو بالجلكسي
والماهو الثلجية والماهو
بالفستق وغيرها من المنتجات
التي نغدها حسب رغبة الزبون،
وختمت حديثها قائلة : أنا سعيدة
بجدا بهذه تجربة الرفاعة التي
فتحت لي في الترويج وتسويق
مجاتنا وتعريف زوار المهرجان
بها. ■



الزوار يتفاعلون في السوق الاستهلاكي

مهرجان مسقط ولدي مشاركات عديدة في المعارض التي تقام في أيام الأعياد والمعارض المفتوحة إلى جانب المشاركة مع الجهات الخاصة مثل عمانتل وهيئة الطيران المدني، مضيفة مهرجان مسقط يعد فرصة لنوعي المشاريع المنزلية كونه يستقطب أعدادا كبيرة من الزوار ومن مختلف الجنسيات ، فالحمد لله تواجد

رسمت احتفالية رائعة استقطبت مختلف الفئات العمرية
كما سجل المهرجان هذا العام حضوراً إعلامي
موفياً الإعلام من قنوات التلفزيون والإذاعة ومراسلي
الصحف والمجلات الخليجية والعربية والعالمية التي إضاعت
وصفاتها وصحافتها حوارات وأخبار ضجت مساحتها
بتفاصيل مهرجان مسقط ٢٠١٧م، وفي مساء اليوم تنطوي
صفحة احتفالية رسمت ألوان من البهجة والفخر لزوار
المهرجان بإقامة التي أسرت القلوب واهتت الأنظار لكونت
حاضرة في كل زاوية من زوايا المهرجان. ■

**جمعية الصداقة العمانية - اليابانية تستعرض
الثقافة والتراث الياباني بمتنزه النسيم**



■ الكتابة باللغة اليابانية «من المصدر»

لأن الأوراق لا يتم تناولها، وبالتالي لا يتم استخلاص هذه العناصر جميعاً.



■ سعاد مظفر

يتميز بإحتوائه على الأحماض الأمينية بسبب وجود الألبان فيه مما يكسبه مذاقا حلوًا ولذيذاً ويتمتع هذا النوع من الشاي بفوائد صحية كبيرة، ويتحوى على قدر أكبر من الفيتامينات ومضادات الأكسدة، حيث يتم إعداد الماشتا بطنن أوراق الشاي الأخضر جمع، وبالتالي، تستخدم الاستفادة للعناصر الغذائية الموجودة داخله، بعكس الشاي الأخضر الذي يتم على أوراقه فقط الاستفادة، بجزء من عناصره الغذائية.



■ تعلم فن الاويجامي

■ تستعرض جمعية الصداقة لعمانية . اليابانية ملامح الثقافة اليابانية والتراث الياباني من حيث الأزياء والأصغر المتنوعة وطقوس حفل الشاي والفنون اليابانية متمثلة في الأوريجامي وذلك في الحديقة اليابانية بمتنزه النسيم العام ضمن فعاليات مهرجان مسقط ٢٠١٥، حيث تحدثت السيدة سعد مطرف حول تاريخ صناعة الشاي الأخضر في اليابان موضحة أن الشاي الأخضر الياباني أبرز المنتجات للأصغر تشتهر بها اليابان كانت لسفن تعبر طريق الحرير حملة هذا المنتج إلى مختلف البلدان .

ويعده الشاي الأخضر مستخرج من هضبة ياماتو بمدينة نارا اليابانية الشهيرة صناعة الشاي هو أجود أنواع الشاي الياباني والذي تختلف النوايع لكن يتشابه بمذاقه الحلو اللذيذ.

ويستعرض الركن
لجمعية عدة أنواع من الشاي
الأخضر الياباني منها المسمى



السبت ١٤ جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ. الموافق ١١ فبراير ٢٠١٧ م - العدد: (١٢٣٣٢) - السنة ٤٧

SATURDAY 11 February 2017 - NO: (12232) - VOL47

العملة	شراء	بيع
الدولار الأمريكي	0.4800000	0.4812885
اليين الياباني	0.0034200	0.0034295
الدولار السنغافوري	0.2708613	0.2715858
الروبية الهندية	0.0057011	0.0057168
الروبية الباكستانية	0.0036589	0.0036754

المصدر: البنك العربي العماني

العملة	شراء	بيع
الريال السعودي	0.1023836	0.1026639
الريال القطري	0.1054511	0.1057373
الدرهم الاماراتي	0.1045467	0.1048218
الدنمارك الكروني	1.2584387	1.2625435
اليورو	1.0184596	1.0212202

المصدر: بنومبرج



أسعار الذهب	أسعار النفط
أوقية الذهب:	نقط عمان 54.59 دولار
478.419 ريال عماني	نقط مريان 55.42 دولار
أسعار الفضة	النقط العربي الخفيف 57.65 دولار
أوقية الفضة:	النقط العربي الثقيل 54.58 دولار
6.850 ريال عماني	نقط برنت 55.59 دولار



■ المشروع سيعزز مكانة الجامعة كمركز أبحاث في المواد العضوية الباعثة للضوء ومواد الطاقة الشمسية.

مشروع بجامعة السلطان قابوس لتصميم مواد جديدة مهجنة لإنتاج الكهرباء من أشعة الشمس

مجموعة من المترافقات الكربونية الحلقيّة المتجانسة وغير المتجانسة ومعدّقات هاليدات النحاس ذاتية التجميع المشتتملة على هذه المجموعة الاستثنائية كمرتبّطات، والمحتوية على مرتبّطات استثنائية ثنائي البيريدين، بالإضافة إلى تحضير مجموعة جديدة من مرتبّطات بيتا . ثنائية الكيتون ومركبات ثلاثية اللانثينيدات الخاصة بها. كذلك دراسة الخواص الكيميائية والكهروكيميائية والتركيبية للمواد الجديدة التي تمّ تحضيرها، وتصميم خلايا شمسية باستخدام معدّقات النحاس ودايودات عضوية باعثة للضوء باستخدام مركبات اللانثينيدات وتقييم مدى فعالية الجهاز المصموم ومن المتوقع أنّ يسهم هذا المشروع في تطوير المهارات العلمية والبحثية والخبرات في السلطنة، ويتحقق ذلك من خلال توفير التدريب لطلاب الدراسات العليا، والموظّفين التقنيين، والباحثين المساعدين، والموظّفين الشباب، وتطوير مرافق المختبرات في قسم الكيمياء بجامعة السلطان قابوس.

الجدير بالذكر أنّ النجاح في تنفيذ المشروع سيعزّز مكانة الجامعة كمركز أبحاث في الدايودات العضوية الباعثة للضوء ومواد الطاقة الشمسية .. كما أنّ المعرفة العلمية المتقدمة ستعزّز قطاع الطاقة والاقتصاد في السلطنة، علاوة على ذلك سيتمّ إجراء محاولة لإقامة تعاون بحثي مع جهات جديدة مع استمرار تعزيز التعاون مع المؤسسات الرائدة في أوروبا. ■

■ يعمل فريق بحثي من كلية العلوم بترأسه

الدكتور محمد خان على مشروع بحثي عن تحضير فئة جديدة من المواد المهجنة المكونة من العناصر الانتقالية للتطبيقات الضوئية . الإلكترونية، بهدف الوصول إلى تصميم وتطوير مواد عضوية . فلزية مهجنة لتطبيقاتها في الخلايا الشمسية لإنتاج الكهرباء من أشعة الشمس، والدايودات العضوية الباعثة للضوء لحفظ الطاقة الناتجة أو المتولدة.

وتعتمد فعالية هذه المواد المعتمدة في الخلايا الشمسية على عوامل مثل القدرة الانمصاصية، والفجوة، والأكسيتان الثلاثي، ونقل الشحنات ونغبرها .. كما أنّ الهيكل العضوي لهذه المواد يحدد القدرة الامتصاصية والفجوة، أما المكون غير العضوي (أيون الفلز) فيلعب دوراً ثنائياً متناغماً على الخصائص الفيزيائية . الضوئية، حيث يوفر مركز الأكسدة والمغناطيسية اللازمة لانتقال الشحنات وزيادة خاصية التوصيل في المواد العضوية، وبشكل عام تمتلك المواد العضوية . الفلزية المهجنة خصائص فيزيائية . ضوئية تجعلها ملائمة للاستخدام والتطبيق في الأجهزة الضوئية . الإلكترونية.

ويتناول هذا المشروع عدة محاور تتلخص في تطوير طريقة تحضير مجموعة من الاستثنائيات المكونة من مرتبّطات البيريدين والمحتوية على

الفندقية ترّامناً مع دفع حجة

النمو المستمر في قطاع السياحة التاسعة عام ٢٠٢٠ يتوقع أنّ إلى مجموعة من المشاريع الفندقية التي تم الإعلان عنها العام الماضي ويتوقع بدء تشغيلها خلال الأعوام المقبلة. ■

ترافع فائض تجارة الصين مع أميركا إلى ٢١,٣٧ مليار دولار

■ بكين . وكالات: أظهرت بيانات جمركية أولية أمس الجمعة أنّ فائض تجارة الصين مع الولايات المتحدة انخفض إلى ٢١,٣٧ مليار دولار في يناير من ٢١,٧٣ مليار دولار في ديسمبر. وقد تواجه الصين. صاحبة أكبر تجارة في العالم . إجراءات حماية تجارية هذا العام إذا نفذ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الوعد التي قطعها خلال حملته الانتخابية بوصف الصين بأنها متلاعبة في العملة وفرض رسوم جمركية كبيرة على واردات السلع الصينية. فيما أظهرت بيانات اقتصادية نمو الصادرات الصينية بنسبة تفوق التوقعات في يناير الماضي. وكشفت بيانات الهيئة العامة للجمارك في الصين أنّ معدل نمو الصادرات بلغ ٧,٩٪ في يناير، في زيادة عن نسبة ٣٪ التي كان يتوقعها خبراء الاقتصاد. كما ارتفعت الواردات بنسبة ١٦,٧٪ سنوياً في بداية العام، في زيادة عن النسبة المتوقعة التي كانت تبلغ ١٠٪. وبلغ الفائض في الميزان التجاري بالصين الشهر الماضي ٥١,٣٥ مليار دولار في يناير، فيما كان الفائض المتوقع يبلغ ٤,٨٥ مليار دولار. ■

بنسبة ارتفاع ٦٪ عن عام ٢٠١٥

٣٣٧ منشأة فندقية بإجمالي ١٨٨٢٥ غرفة وشقة العام الماضي في السلطنة

كتب . يوسف الحبسي:

■ ارتفع عدد المنشآت الفندقية العام الماضي بنسبة ٦٪ مقارنة بالعام السابق حيث بلغت نحو ٣٣٧ منشأة فندقية في السلطنة، بينما بلغ إجمالي عدد الغرف / الشقق ١٨٨٢٥ خلال ذات العام بنسبة ارتفاع قدرها ١٢,٨٪ عن العام السابق.

وقالت وزارة السياحة في حسابها على التويتر: بلغ إجمالي عدد المنشآت الفندقية ٣٣٧ منشأة فندقية في العام المنصرم بنسبة ارتفاع قدرها ٦٪، فيما بلغ عدد الغرف / الشقق ١٨٨٢٥ غرفة بنسبة ارتفاع وقدرها ١٢,٨٪.

ويحتل قطاع السياحة موقعاً متقدماً في استراتيجية تنويع مصادر الدخل إذ تم اختياره بجانب قطاعات أخرى لتحقيق هذه الاستراتيجية في إطار الرؤية المستقبلية للاقتصاد

الذهب يتراجع بفعل تعهد ترامب الضريبي وتوقعات رفع الفائدة الأميركية

■ سنغافورة . رويترز: انخفض الذهب أمس الجمعة مع ارتفاع الدولار بعد تعهد الرئيس

الأميركي دونالد ترامب بالإعلان عن خطة ضريبية كبرى وصور بيانات اقتصادية تعزز توقعات رفع الفائدة في الولايات المتحدة، ونزل الذهب في المعاملات الفورية ٠,٥ ٪ إلى ١٢٣٣,٩٣ دولار للأوقية (الأونصة) ولأمس المعدن يوم الأربعاء أعلى مستوياته منذ ١١ نوفمبر عند ١٢٤٤,٦٧ دولار للأوقية. وهبط الذهب في العقود الأميركية الآجلة أكثر من ١٪ إلى ١٢٣٣,٣٠ دولار للأوقية. وقال البيت الأبيض أمس الأول الخميس: إن ترامب يخطط للإعلان عن أكثر خطط الإصلاح الضريبي طموحاً منذ عهد ريجان في الأسابيع القليلة

القبلة وهو ما دفع أسعار الأسهم والدولار للصعود بدعم آمال بخفض ضرائب الشركات. ووجد الدولار دعماً أيضاً في بيانات اقتصادية أميركية، وانخفضت طلبات الحصول على إعانة الباحثين عن عمل الأميركية على غير المتوقع الأسبوع الماضي إلى أدنى مستوياتها في نحو ٤٣ عاماً بينما صدرت المخزونات لدى تجار الجملة في ديسمبر للشهر الثاني على التوالي. وبلغ مؤشر الدولار ١٠٠,٦٠٠ وواصلت العملة الأميركية المكاسب التي حققتها في الأسواق الخارجية وارتفعت لأعلى مستوى لها في تسعة أيام أمام العملة اليابانية عند ١١٣,٧٩ ين. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى تراجعت الفضة ٠,٤ ٪ إلى ١٧,٥٦ دولار للأوقية. ■

وكالة الطاقة الدولية : انخفاض إنتاج الخام العالمي يخدم عودة التوازن للسوق

نفت عمان يرتفع سنّاً والتزام أوبك يدعم الأسعار العالمية ١٪

في ديسمبر البالغ ٨,٥٧ مليون برميل يومياً. وبلغت شحنات الخام وصادرات الوقود الصينية مستوى قياسيا في ديسمبر .. لكن حسابات رويترز أظهرت أنّ نمو الطلب على النفط في الصين في المجمل تراجع خلال السنوات الثلاث الماضية.

وقالت بي.إم.آي للأبحاث: إنّ من المتوقع أنّ تنخفض واردات الصين من النفط الخام في النصف الأول من ٢٠١٧. وأضاف: إنّ أعمال الصيانة المكثفة للمصافي وانخفاض معدل معالجة الخام في مصافي المستقلة سيساهمان في انخفاض الطلب. وأشارت تقديرات إنرجي أسبكتس إلى أنّ المصافي المستقلة ستظل عاملاً رئيسياً مؤثراً في واردات الصين من الخام.

وقال ميشال ميدان محللة شؤون أسيا لدى انرجي أسبكتس «نتوقع زيادة مشتريات الصين من الخام بكمية إضافية قدرها ٠,٦ مليون برميل يوميا في ٢٠١٧، وستساهم المصافي المستقلة بما قدره ٠,٢ . ٠,٤ مليون برميل يوميا منها». وانخفضت صادرات الصين من منتجات الوقود المكررة انخفاضاً كبيراً في يناير لتصل إلى ٣,٠٤ مليون طن من مستواها القياسي البالغ ٥,٣٥ مليون في ديسمبر وفقاً لبيانات الجمارك .. غير أنّ الصين ظلت مصدراً صافياً خلال الشهر.

وأظهرت البيانات أنّ واردات الغاز الطبيعي إلى الصين زادت ١٢ ٪ على أساس سنوي إلى ٥,٨٣ مليون طن. ■

فبعد انخفاض الإنتاج من خارج المنظمة بمقدار ٠,٨ مليون برميل يوميا العام الماضي، من المتوقع أنّ ينمو ٠,٤ مليون برميل يوميا في ٢٠١٧ مع وصول إجمالي نمو الإنتاج في البرازيل وكندا والولايات المتحدة إلى ٧٥٠ ألف برميل يوميا.

وارتفعت واردات الصين من النفط الخام في يناير بنسبة ٢٧,٥٪ على أساس سنوي لتصل إلى ثالث أعلى مستوياتها على الإطلاق بما يشير إلى طلب قوي للاء المخزون وتعويض النقص من الصين. وقالت منظمة الدول للمجمارك أمس الجمعة: إنّ الصين استوردت ٣٤,٠٣ مليون طن من النفط الخام في يناير أو ٨٠,١ مليون برميل يوميا، وانخفضت الواردات من مستواها القياسي

وقالت وكالة الطاقة التي تقدم المشورة للدول الصناعية بخصوص سياسة الطاقة، «بعض المنتجين لاسيما السعودية يخفّضون بقرأ أكبر من المطلوب، وهذا الخفض الأولي بالتأكد واحد من أكبر التخفيضات في تاريخ مبادرات أوبك لتقليص الإنتاج».

ونذكر الوكالة التي تتخذ من باريس مقراً لها إنها رفعت تقديراتها لنمو الطلب العالمي على النفط في ٢٠١٧ بمقدار ١٠٠ ألف برميل يوميا إلى ١,٤ مليون برميل يوميا وعزت ذلك إلى التحسنات التي شهدها النشاط الصناعي في الآونة الأخيرة.

ومما يؤدي إلى تعقيد الصورة وإبطاء وتيرة استعادة التوازن في السوق ارتفاع الإنتاج من خارج أوبك.

الآجلة ٥٦ سنّاً إلى ٥٦,٥٦ دولار للبرميل. وقالت وكالة الطاقة الدولية أمس الجمعة: إنّ إنتاج النفط العالمي هبط في يناير مع قيام منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) والمنتجين المستقلين بخفض الإمدادات لتسريع عودة التوازن إلى السوق بعدما شهدت واحداً من أكبر فواض المعروض خلال جيل.

١,٥ مليون برميل يومياً في الشهر الماضي بما في ذلك مليون برميل يوميا في إنتاج أوبك ليصل الالتزام المبدي باتفاق خفض الإنتاج إلى مستوى قياسي يبلغ ٩٠٪. وكان منتجو النفط وصولاً لاتفاق في ديسمبر بهدف تعزيز الأسعار.

■ مسقط . عواصم . وكالات: بلغ أمس سعر نفط عُمان تسليم شهر ابريل القادم ٥٤,٥٩ دولار، وأفادت بورصة دبي للطاقة بأنّ سعر نفط عُمان شهد أمس ارتفاعاً بلغ سنّاً واحداً مقارنة بسعر أمس الأول الذي بلغ ٥٤,٥٨ دولار.

تجدر الإشارة إلى أنّ معدل سعر النفط العماني تسليم شهر فبراير الجاري بلغ ٥٢ دولاراً و٧٢ سنّاً للبرميل مرتفعاً بمقدار ٨ دولارات و١٨ سنّاً مقارنة بسعر تسليم شهر يناير الماضي.

بينما صدرت أسعار النفط أكثر من ١٪ أمس الجمعة بعدما أشارت وكالة الطاقة الدولية إلى مستوى قياسي للالتزام المبدي من أعضاء أوبك بتنفيذ الاتفاق التاريخي الذي جرى التوصل إليه من أعضاء أوبك بتنفيذ الاتفاق العام لكبح الإنتاج بهدف تعزيز أسعار النفط العالمية.

وقالت وكالة الطاقة في تقرير: إنّ أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) خفضوا الإنتاج في يناير بما يعادل ٩٠٪ من مستوى قياسي للالتزام في أول شهر من تنفيذ مثل هذه الاتفاقات.

وأضافت الوكالة بعض المنتجين لاسيما السعودية يخفّضون على ما يبدو بقدراً أكبر من المطلوب.

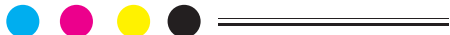
وزار خام القياس العالمي مزيج برنت ٦٦ سنّاً إلى ٥٦,٢٩ دولار للبرميل بعدما لاس أعلى مستوى له في الجلسة عند ٥٦,٣٩ دولار للبرميل عقب نشر تقرير الوكالة مباشرة.

وارتفع خام غرب تكساس الوسيط الأميركي في العقود

تكلفة دعم الوقود في مصر تقفز ٤٦٪

■ القاهرة . رويترز: قال وزير البترول المصري طارق الملا أمس الاول : إنّ تكلفة دعم المواد البترولية في مصر قفزت إلى نحو ٣٨ مليار جنيه (٢,١٠ مليار دولار) في أول ستة أشهر من السنة المالية ٢٠١٦-٢٠١٧ بعد تحرير سعر صرف الجنيه. وكان دعم الوقود في نوفمبر الماضي أشهر الأولى من السنة المالية السابقة ٢٠١٥-٢٠١٦ بلغ ٢٦ مليار جنيه بما يعني أنّ تكلفة الدعم زادت ١٢ مليار جنيه توازي ٤٦٪ في النصف الأول من السنة المالية الحالية. وتبدأ السنة المالية لمصر في الأول من يوليو وتنتهي في ٣٠ يونيو.

وقال الوزير في اتصال هاتفي مع رويترز «دعم المواد البترولية بلغ نحو ٣٨ مليار جنيه في أول ستة أشهر من السنة المالية الحالية بعد تطبيق هذه الإصلاحات حتى الآن».



عدوان غزة . كل المعطيات تقود إليه

الأكبر بين سكانه، ما يفتح المجال لمزيد من الخطوات الأيادية للاحتلال على سكان الضفة والقدس المحتلتين، والأخطر هو تلك خطوات التهويد التي ظهرت جلية باقتلاع عرب ٤٨ من أراضيهم، ليكونوا جزءاً من صفقة رضوخ يخطط لها الاحتلال للتبادل مع المستوطنات الكبيرة بالضفة. إن اختيار كيان الاحتلال الإسرائيلي لهذا التوقيت لممارسة أكبر قدر من العدوان والاستفزاز والتهويد والاستيطان، والسبر بقوة مع كافة مخططاته على كافة الأصعدة، ربما يأتي من يقينه بضمان سيطرته اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة على الإدارة الأميركية الجديدة، التي خرجت منها وعود تصب جميعها في حماية الاحتلال والإرهاب الإسرائيليين، والتي أصبح في طاقمها الرئاسي من هو أشد تطرفاً وتعصباً لكيان الاحتلال الإسرائيلي من تنتهاهو ذاته، بالإضافة إلى إدراك الاحتلال أن الوضع العربي الراهن جعل معسكر المقاومة مشغولاً بإتقان الذات في سوريا والعراق ولبنان، وغيرها من الأقطار العربية، كما أن حركة حماس التي تقود المقاومة في غزة تعاني من أزمة في التحالفات وأزمة تمويل، وأزمة حصار شديد، وأزمة خيارات في ظل الانقسام. أي أن تلك الأجواء هي أجواء مثالية للعدوان الإسرائيلي.. ولكن رغم ذلك لا تزال الثقة كبيرة بقدرات الشعب الفلسطيني في الدفاع عن شرف أرضه وقضيته العادلة وعن العرب جميعاً، وكما قدم ولا يزال التضحيات، مستعد لتقديم أضعافها حتى استرداد كامل حقوقه، ووضع حد للظلم والاحتلال. ■

مدنها إلى كانتونات منفصلة، بعد شرعة المؤر السرطانية، وضم مستوطنات الضفة الكبرى إلى القدس المحتلة، حيث من المنتظر أن يكون حل السلطة الفلسطينية رداً على تلك الممارسات، أو على الأقل خسارة التنسيق الأمني، الذي قد يخلق قوى مقاومة في حضن دولة الاحتلال في الضفة، يستطيع الاحتلال التعامل معها وفق آخر معاركه التي يخطط لها مع القطاع، والذي يسعى من ورائها إلى أقصى إضعاف ممكن للمقاومة في قطاع غزة، حتى لا تكون عوناً لميلاتها في الضفة، خاصة مع تلك الرغبة الظاهرة لدى الفلسطينيين في المقاومة بأقل الإمكانيات والتي نراها بعمليات الدهس والطنع التي صحتبت الهيئة الحالية.

ويدرك كل متابع للشأن الفلسطيني ومهموم بالقضية العربية المركزية، أن عدواناً جديداً على قطاع غزة يحاك في ظلام كيان الجور والظلم والاحتلال، وأن الأجواء التي يعيشها القطاع هذه الأيام تشبه تماماً أجواء حرب عام ٢٠١٤، من تصعيد على الحدود واتهامات وتهويل من قدرات المقاومة، وأن الحرب على قطاع غزة مسألة وقت، ف بجانب الأسباب التي ذكرت عن أهداف كيان الاحتلال من الحرب والعدوان الجديد، تعمل أيضاً الحكومة الإسرائيلية المتطرفة على إسكات أي صوت من الداخل يعارض توجهاتها، عبر خلق حالة حرب، يكون فيها مجتمع كيان الاحتلال رهينة حالة الخوف من قدرات المقاومة التي يسردها إعلام الاحتلال، والدعوات إلى التخلص منها التي تجد أذناً مصغية لكيان يمثل إرهابيوه ومتطرفوه النسبة

■ أصبحت استراتيجية كيان الاحتلال الإسرائيلي اليوم ضد فلسطينيي غزة أكثر وضوحاً من أي يوم مضى منذ الانسحاب من القطاع الذي أراد المحتل الإسرائيلي أن يخرج من تبعات احتلاله له مع بقاء الوضع الحصارى عليه، وما يتبع ذلك من أخذ أكثر من مليون ونصف المليون من الفلسطينيين أسرى لعربدته الإرهابية، خاصة مع تغذية الانقسام الفلسطيني، ورفض أي محاولة للصلح تفضي لحلول فلسطينية توافقية. ولعل هذا يرتبط بوضوح شديد مع مواعيد العدوان على غزة، فالقطاع كان ولا يزال خيار كيان الاحتلال الإسرائيلي الأمثل إذا أراد تجربة نظام أميركي قادم، وأراد معرفة إلى أي مدى سيتساهل معه، كما أن العدوان على غزة دائماً ما يأتي للتغطية على حدث جلل يخطط له كيان الاحتلال، بالإضافة إلى كون الاعتداء إحدى أدواته في حربه النفسية التي يشنها دوماً لتخويف الشعب الفلسطيني، ناهيك عن أن الاعتداء قد يكون ورقة ضغط في مفاوضات الكيان الغاصب مع بعض الجهات العربية، سواء المعلنة عللاقاتها معه أو السرية، فيكون تبييض وجه هؤلاء عبر وقف العدوان، ورقة تمنح الكيان الغاصب من دفع استحقاقات تلك الاتفاقات المريبة. ولا يختلف الحال مع العدوان الاحتلالى الأخير على قطاع غزة، ومحاولة استفزاز المقاومة لاتخاذ إجراء عسكري، في موعد يريده الاحتلال، ويسعى إليه، خاصة إذا وضعنا في الحسبان أن الاحتلال يسعى في الضفة إلى استنساخ التجربة الغزاوية على شكل مصغر، حيث يهدف بمخططاته الخبيثة إلى تقطيع أواصر الضفة، وتحويل



البانونية

الحملة الانتخابية الرئاسية الأخيرة بوصفه من المؤيدين المخمسين للمرشح الرئاسي دونالد ترامب في حينه. إلا أن ذلك سرعان ما دعا المتابعين إلى استخراج ملفه الشخصي ومراجعته للوقوف على مواقفه السياسية، إذ إنهم سرعان ما اكتشفوا علاقته بتيار عنصري يقدم النوع الآري على سواء من أجناس البشر، وبشكل يذكر الجمهور ب بدايات الحركة النازية (المعادية للسامية) في ألمانيا. وبعد التدقيق في ملفه، تبين بأنه لم يكن يحمل مثل هذه الأفكار العنصرية فقط، وإنما قد عمل بمناصرة على الدعاية لها وإشاعتها عبر الولايات المتحدة عبر الإعلام، درجة عدم تردد رئيسة الكتلة النيابية الجمهورية في الكونجرس، نانسي بيلوسي، عن وصفه «عنصرياً أبيض» على مسامع الملأ. وعود إلى المقارنة الأساس لهذه المقارنة أعلاه، بين المكافئة وما يمكن أن أطلق عليه «البانونية»، للمرء أن يستذكر أنواع الطرائق التي عمد إليها ماكارثي والجمهوريين حقبة ذاك لحاربة اليساريين في أميركا، درجة السقوط في فخ «الإرهاب»، إذ عمدت المكافئة إلى شكل من أشكال «الإرهاب الثقافي» المعادي للشيوعية، الأمر الذي يعزز مبررات وأدوات المقارنة التي أناقشها الآن: بين المكافئة والبانونية. هذا هو، بالضبط، ما يمكن للمرء أن يحذر الولايات المتحدة منه، فبدلاً عن محاربة الشيوعية في الحقبة المكافئة، يمكن الآن الكلام عن محاربة السود والمسلمين والمسيكيين من بين سواهم من الأقليات المجتمعية الأميركية، في الحقبة البانونية.» ■

■ لا يمكن لأمثالي من متابعي الشؤون السياسية الأميركية، ماضياً وحاضراً، إلا أن يجدوا أنفسهم في نهاية المطاف أمام المقارنة والمقارنة المحققة بين «ستيف بانون» Bannon، كبير إستراتيجيي مجلس الأمن القومي، وبين السيناتور الجمهوري الراحل، «جوزيف ماكارثي» Mc Carthy.

إذا كانت الحقبة التي برز خلالها السيناتور ماكارثي (١٩٤٧-١٩٥٧) قد حملت اسمه، نظراً لافتراضاته الخطيرة التي قامت على الشكوك بأن أميركا كانت تضم بين ظهرانيها أعداداً كبيرة جداً من الشيوعيين «المقنعين» الذين يروجون للشيوعية داخل الولايات المتحدة الأميركية نفسها خلال الحرب الباردة، فإن الحقبة التي ندشنها الآن تشبه كثيراً الحقبة أعلاه، بفضل «ستيف بانون»، الذي يشك الكثيرون بأنه يحمل أفكاراً عنصرية ضد فئات واسعة داخل المجتمع الأميركي كالمثليين والمسلمين وسواهم من غير الأريين المسيحيين، البيض الطوال، ربما تحمل اسمه في القريب العاجل، تحت عنوان «البانونية» Bannonism، كناية عنه شخصياً، وكناية عن احتمال قيادته لتيار متشدد قوامه أسطورة «التفوق الآري» التي ترنو إلى إعادة أميركا إلى أصلها الأنجلوساكسوني الأوروبي الأبيض، عن طريق التعامل مع سوى البيض (نوي الرقاب الحمر) على نحو متحاز وانعزالي «حتى تعود أميركا عظيمة ثانية»، حسب الكلمات المغضلة للرئيس الجديد «دونالد ترامب». يعود صعود نجم ستيف بانون إلى

يعود صعود نجم ستيف بانون إلى الحملة الانتخابية الرئاسية الأخيرة بوصفه من المؤيدين المتحمسين للمرشح الرئاسي دونالد ترامب في حينه. إلا أن ذلك سرعان ما دعا المتابعين إلى استخراج ملفه الشخصي ومراجعته للوقوف على مواقفه السياسية، إذ إنهم سرعان ما اكتشفوا علاقته بتيار عنصري يقدم النوع الآري على سواء من أجناس البشر، وبشكل يذكر الجمهور ب بدايات الحركة النازية (المعادية للسامية) في ألمانيا.



■ د.أ. محمد الدعمي
كاتب وباحث أكاديمي عراقي
maldaami@yahoo.com



ALWATAN

تصدرها المؤسسة العمانية لصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

العام: ٢٤٤٩١٩١٩ / الإعلانات ٢٤٤٩٣١١٠. فاكس: ٢٤٤٩١٢٨٠

www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي	المكاتب الإقليمية
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠ ص.ب : ١٨٨٨ السبيل ١١١ ٢٤٤٩١٩١٩ - ٢٤٤٩٣٨٣ فاكس التحرير : ٢٤٤٩٧٥٠١	مكتب صلالة ☎ فاكس : ٢٣٢٩٤٢٠١ مكتب عبري ☎ فاكس : ٢٥٦٩٠٧٠٠ مكتب نزوى ☎ فاكس : ٢٥٤١١٢٠٢ مكتب صحار ☎ فاكس : ٢٦٨٤٤٤٤٩ مكتب ابراء ☎ فاكس : ٢٥٥٧٠٨١٨

HEAD OFFICE

ADM.& ADV. FAX 24-491280
EDITORIAL FAX 24-491501
TEL: 24491919
P.O.BOX 1888, SEEB, 111.
P.O. BOX 463,MUSCAT, 113

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة مؤسسة العطاء للتوزيع

☎ ٢٤٤٩١٣٩٩ - ٢٤٤٩٢٩٣٦ - ٢٤٤٩٦٧٤٨ - فاكس : ٢٤٤٩٣٢٠٠
email: alatta@omantel.net.om
ص . ب ٤٧٢ العذبية ١٢٠

مراسلو الوطن في الخارج:

مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الإمارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . ألمانيا . تونس .

الآراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي **الوطن**





■ زهير ماجد
zouhairmd@hotmail.com

نهب الأمة بالجملة

■ ليست الآثار في المنطقة العربية هي التي تنهب، وخصوصا حيث مواصفات الأمن فلتانة، بل هنالك مواصفات نهب لو قدر لنا إحصاؤها لتفاجأنا بالكثير. فالتفط ينهب، والأفكار الوطنية والقومية نهب، وخامات لا حصر لها تتعرض للنهب، وأراض عربية تم نهبها، وتاريخ من التزوير يجري تداوله ..

نحن أمام واقع عربي ممتشوف تماما .. في جميع عواصم العالم ستجد أثارا من منطقتنا، قبل الاستيلاء على متحف العراق سواء داخل حجراته أو تلك في الهواء الطلق، كان النهب ساري المفعول، فكيف حين تم العبث بالمتحف العراقي، يوم بكى العاملون فيه وهم يرون الكارثة الوطنية تحط أمام أعينهم. وكان واضحا أن ثمة من يريد النار من تاريخ المنطقة، من سرقة أرشيفها الباقي الذي تم حفظه بقوة الاستمرار من جيل إلى آخر. ثم أعيد نهب العراق حين جاء البرابرة الجدد من «داعش»، ومشتقاته. أما سوريا فقد تعرضت هي الأخرى إلى أبشع نهب لأثارها، بل تم ذبح أهم مسؤوليها الذي حفظوا أثارها ... وأعتقد أن الكلام عن سرقات إضافية سيأتي في وقته، خصوصا عندما تعرضت حلب إلى ما تعرضت إليه، وقبلها حمص وحماة، واليوم تدمر لمرتين متتاليتين، فما يمكن للرابرة من نهبه وحمله فعلوه، والباقي خضع لدمار ممنهج. وأعتقد أن عملية التدمير ليست من بنات أفكارهم، بل ثمة من يدير من بعيد، عمليات السرقة المنهجية. وما تبقى يأتي الأمر بتدميره لكي يتم إخلاء عالما من أية ذاكرة تاريخية. إذا تجاوزنا نهب النفط الذي له ملكاته التي تتحدث عنه، فإننا سأقف عند أخطر ما واجهنا، حيث نهبت مجتمعاتنا بقتل مبدعيها وقواها العقلية المميزة، ومن استسلم تم نقله إلى الخارج ليقدّم خدماته الإبداعية عند هذا الأجنبي الذي ليس المرة الأولى التي يتعرض فيها مبدعوننا لعملية الاغتيال أو الاستفادة منهم. لقد بنى صدام حسين على سبيل المثال جيلا جيشا من المبدعين والمخترين والمخترعين كهدف سام من أجل عراق مختلف ثم أمة مختلفة، لكن الاغتيالات فيهم لم تتوقف والباقي صار في بلاد الغرب، وكذلك الحال مع السوريين ومع الإيرانيين ومع لبنانيين. كل خسارة مادية يمكن تعويضها إلا رجالات الإبداع والاختراع، فهؤلاء عقول تأتي مصادفة وهي قليلة العدد قياسا بالقوى المتعلمة الهائلة التي تزيدنا بيروقراطية.

والآن أيضا يحدث إعادة الاعتبار إلى مفهوم تم القضاء عليه في السابق، تتم إعادته لأسباب سياسية، وقضي عليه في السابق للأسباب ذاتها .. مفهوم «العروبة» الذي كان تعبير مرحلة خصبة نفقية في حياة الأمة العربية، تمت محاربته من قبل الغرب وبعض العرب، وعمل على أن يتم انقراضه بكافة الطرق كي لا يشكل إشباعا يؤدي إلى قوى تغييرية .. اليوم يتم نهب الفكرة على الطريقة الحديثة بأن يتم إعادتها إلى التداول لكن لأسباب الضرورة والمواجهة، بما يشبه النهب والاستيلاء للاستعمال بدون قناعة بها بالطبع، سوى أنها عملية تسويق، حتى يمكن لإسرائيل مثلا أن يساعد في تسويقها وهو يعرف مدى خطورتها عليه، أو حتى قوى الغرب وغيره، ومن لا يصدق عليه أن يعود إلى كتابات حديثة صدرت قبل مدة تحت عناوين «العروبة الجديدة»، وكان هنالك جديدة مختلفة عن تلك الحقيقة. ■





■ عبد اللطيف مهنا

كاتب فلسطيني

abdullatif.muhanna@gmail.com

لكنما اللافت هو ذاك الذي لم يك يغير المتوقع، وهو رد فعل الأوسلوين، الذين سبق وأن توعّدوا بسحب الاعتراف بالكيان الصهيوني إذا نقلت السفارة الأميركية للقدس، وما هي الأرض تنقل من تحت أقدامهم، وظل حالهم كما هو حالهم طيلة تغريبتهم الأوسلوية لم ولن ينفذوا تهديداً واحداً من تلك التهديدات التي تواصلت على امتدادها ولم تنقطع.

ثمن «أوسلستان»!

■ بعد قراءة خاللة ونهائية صوّت الكنيست الصهيوني فأقر «قانون تسوية البؤر الاستيطانية غير المرخصة». ومن لندن أعلن نتنياهو هو أن ذلك ما تم إلا بعدما وضع ترامب «في الصورة». لأنه ليس من المفيد مفاجأة الأصدقاء.. الأصدقاء لم يك ليتفاجأوا لأنهم سبق وأن أفنوا بأنهم لا يعتقدون بأن «وجود المستوطنات عقبية أمام السلام»، مع استدراك لا يضبر فتواهم وهو أن جديدها «قد لا يكون مفيدا، لتحقيقه. هم هنا أعلنوا فقط عن تخليهم عما كانت تعدّه إدارتهم السابقة «عائقاً في وجه السلام»، وبذا هم فقط أعطوا لعملية التهويد ضوئهم الأخضر الذي كان كتباً ويات الآن ساطعاً. وعليه، بعد وضعهم في الصورة، وإقرار القانون، وجّه النائب عن حزب «البيت اليهودي» بتسلييل سموتريفيتش الشكر للشعب الأميركي لأنه انتخب ترامب رئيساً، «لأنه من دونه القانون لم يكن سيمر»...

ما هو جوهر هذا القانون؟
يطلقون عليه فيما يطلقون قانون «تبييض المستوطنات»، بمعنى إضفاء الموافقة الرسمية على ١٦ مستعمرة أقامها المستعمرون دون أخذ إذن مسبق من حكومتهم، وأن تم ذلك بتشييدها وحماية جيشها... بالمناسبة، الشائع في وسائل الإعلام العربية هو استخدام تعبير شرعنتها، وكأنما سواها من المستعمرات في الضفة أو سائر فلسطين المحتلة شرعياً، وهذا «التبييض» يعني مساواتها بغيرها من المستعمرات المرخصة، أي يساوي عمليات سرقة الأرض الفلسطينية التي تتم عبر استيلاء المستعمرين على الممتلكات الخاصة بالأسر الفلسطينية بتلك التي تتم سرقتها رسمياً عبر مصادرتها لدواع عسكرية، أو ذرائع أمنية، أو لاعتبارها أملاكاً عامة... الخ. لكننا المستجد في هذه الخطوة هو أنها تعني تغييرا للصفة القانونية للضفة الغربية من محتلة تصادر أراضيها بذرائع عسكرية وأخرى مختلفة، إلى وضعها تحت طائلة القوانين الصهيونية المدنية، الأمر الذي يصفه حتى زعيم ما تدعى المعارضة الصهيونية هيرنسون بمقابلة «إعلان ضم» للضفة... بالمناسبة هو ومعارضته يعارضون القانون لأسباب ديموغرافية بحثة من شأنها أن تضير النقاء العرقي للمحتلين وتضرب بيهودية الدولة، لا أكثر.

وبما أنه بمثابة إعلان عن ضم، أو تهديد له، وفق شهادة شاهد من أهله، فإن أقل ما يعنيه هو إطلاق رصاصة الرحمة على وهم «حل الدولتين»، وإشهار قاطع بدفن أوسلو، التي نفقت منذ أمد وتعنتت وظل الأوسلويون وحدهم متمسكون بجذعها المهترئ، وبالتالي إلغاء ضمني للسلطة بلا سلطة في ظل الاحتلال، والاحتفاظ بأجهزتها الديوتونية الأمنية عبر «مقدّس» التنسيق الأمني مع المحتلين كمجرد حرس حدود للمستعمرات، مهمته مطاردة المواقمين وملاحقة الماضلين، أو رديفاً موضوعياً لهمة وحدات «المستعمرين» الصهيونية.

مر القانون وسنستمر سرقة الأرض من تحت أقدام الأوسلوين كما هو الحال خلال الثلاثة والعشرين عاماً التي أعقبت كارثة أوسلو، حيث تضاعف التهويد ثلاثة مرات، وفي عهد أوباما، الذي كان يعتبره «يفقد إلى الشرعية ويعيق عدوانا على الشعب الفلسطيني»... لن نناقشه فيما إذا هذا العدوان قد كان قائماً ومستمرًا منذ ما قبل اختلاق هذا الكيان وسيظل ما دام موجوداً، لكننا سنستوقف أمام المفارقة في قوله «سوف نحارب»... وأين؟ في ساحات «المجتمع الدولي» أي في رحاب من استرجوعهم للاعتراف بالكيان وألقوا إليهم بعظمة «حل الدولتين» الوهمية، ودفعوهم للتخلي عن ٧٨٪ من فلسطين وتحويل ما تبقى أراضٍ متنازع عليها وتتسارع عملية تهويدها وتسرق أمام أعينهم، ولا حاجة للقول بأنهم بذلك لم يتخلوا عن مليون ونصف من فلسطيني المحتل إثر النكبة فحسب، بل وأكثر من نصف الشعب الفلسطيني المشرّد في منافي الشتات... وما هو هذا «المجتمع الدولي» عندهم؟!

إنه أولاً أميركا، ومن بعده تأتي ثانية أوروبا. الأميركيان هم الآن ترامب الذي يشكره بتسلييل سموتريفيتش، والأوروبيون الذين ما انفكوا يكررون نفاقاً بأن «الاستيطان يضر بعملية السلام، ويجرّمون قانونياً مقاطعة بضائع المستعمرات، وقالوا لأبي مازن في باريس ما مضمونه مرجعيتك نتينياهو وسفكك مفهومه للسلام، أي «الدولة الناقصة»، إن سمح بها بيتت ولن يسمح... لو كانوا فعلاً ضد «الاستيطان» فلم لا يعترفون لأبي مازن بدولة فلسطين؟!

قبل حوالي عقد كتبت مقالاً كان عنوانه متى تحل السلطة نفسها؟ وانتهيت إلى أنها لن تفعل لأنها تمثل شريحة ذهبت بعيداً في نهجها التنازلي ولم يعد بإمكانها العودة عنه، لا سيما بعد أن ارتبطت مصالحها بمصالح عدوها. بعدها بأعوام، كتبت مقالاً كان عنوانه متى يحل الصهاينة السلطة؟ وانتهيت إلى أنهم لن يفعلوا لدورهم الوظيفي المتكفل لهم باحتلال مريج وخادم لأنهم، وصولاً لما أشرت إليه في هذا المقال، أي تحويل أجهزتها مستقبلاً إلى حُرّاس مستعمرات وريفي لـ«المستعربين»... وإلا لم التلکّؤ في اللجوء لحكمة الجنائيات الدولية ضد ما يعده القانون الدولي جرائم حرب لولا أن الحفاظ على أوسلستان ثمنه الخلفي عن فلسطين؟!



إن المسحة الروحية الشاعرية التي تتنفس فيها الصوفية أحياناً، هي من المميزات التي لاحظتها في مسرحيتي الدكتور عمر النص «شهریار» و«حكاية الأيام الثلاثة». ووقفت على جمال الأسلوب، وعلى الصور الأدبية الشائقة. ولكن الصراع في مسرحيته حكاية الأيام الثلاثة، يدور داخل النفس، غير أخذ لدها في الظاهر الذي يجسده الحدث، وغير مستكمل لمقوماته، لكي يغدو مغرياً، وقادراً على تحريك الأعماق واستثارتها، فيتم التمتع في مسرح «الفرجة» بتشويق، وإقبال على ما يقدمه المؤلف من حدث ورؤية وراي.



■ علي عقلة عرسان

كاتب وأديب سوري

ersa10jabr@hotmail.com



وكان قبل ذلك قد تساعل شهريار مراراً:

شهریار: إذا كان القدر هو الذي دفع بي إلى تلك الجريمة الأولى، التي تالتت بعدها جرائمي، فهل أنني كنت أحمل بذور تلك الجريمة في قبل أن أقترفها؟
ترى أوجد شهريار جواباً لتلك التساؤلات؟ لقد مات عند الصومعة، بعد أن وصلت إليه شهرياد ومعها ساسان ووالدها نور الدين، ونقل إلى المدينة، وربما دفع من زوجاته في مقبرته أو «نصب» جرائمه.. ولكن هل أجاب على تساؤلاته؟
إن المؤلف الذي وضعنا أمام هذه التساؤلات لم يجب بشيء... أكان شهريار، بما عرف عنه من قسوة وطيش وصف وكبرياء وقوة إرادة.. شهريار الذي يريد من الحياة أن تمنع له.. قد وجد عكس ما أراد.. أم أنه وجد أنه لوراً مرسوماً فيها، لا يستطيع تغييره؟
ألم كان تهويل ذاته هو الذي أهله لنوع الحياة التي عاشها، والأعمال التي قام بها؟
كل تلك أسئلة أو تساؤلات مطروحة في النص، وتقترب بسر الحياة، وقد لا تكشف الطبيعة البشرية عن كل أبعادها ببساطة ويسر، وقد يطول يؤس المرء، وهو يبحث عن تفاصيل خلفياتها، وعمّا يمكن وراءها من أسرار. وعلينا أن نذكر أن عمر النص واجه هذه الأسئلة، أو واجهنا بها، في مسرحيته شهريار.

حكاية الأيام الثلاثة:

تقع مسرحية «حكاية الأيام الثلاثة» في ثلاثة فصول، وتدور حوادثها في مدينة جالوق عام ١٤٠٢ ميلادية، في أثناء غزو التتار الأول، في عهد تيمورلنك، لبلاد الشام. ويمكن تلخيص حوادثها بما يلي:
انفردت فئة من جيش التتار بقيادة «تاميش»، وأخذت طريقها إلى جالوق ففتحتها، وقست على أهلها، وأرادت بكل وسيلة من الوسائل الممكنة، الوصول إلى كنز، قيل لقيادتها، إن المدينة تعرفه، وأنه كنز كبير من اللأئ والياقوت.
وحاول قادة هذه الفئة، وهم: تاميش وخيتاي وميران، الوصول إلى الكنز، بترغيب بعض الناس، بعد أن فقد الترهيب كل قيمة وجدوى معهم، فلم يفلحوا إلا في الوصول إلى النتيجة المنتظرة، من كنز عمره عمر شعب جالوق، ووجوده هو وجود ذلك الشعب.
لقد اتضح لهم أن كنز جالوق لا تمسكه الأيدي، وإن كانت تركه العقول، ونحس برنين ذهيب القلوب. إن الميزة التي تتجلى بها طبيعة جالوق وأناسها، هي الكنز الذي لن يعثر عليه التجار، فلقاء أهل جالوق نكريات أرواء غرسوها في كل زاوية، حتى تبقى أمام أعينهم شواهد، تذكرهم بالمآسي التي ارتكبتها التتار.

وأحس تاميش، القائد التتري، بعد طول بحث وكثير عناء، أن صمت ريحانة وأم الخير والشيخ ظهير الدين، وهم من اهالي جالوق.. وحتى القبض على ابن وهب، قائد المقاومة في المدينة، أحس تاميش بأن هذا لم يجد نفعاً، وأنه ما زال الصمت المنذر بالشر، يحيط بجند التتار أينما حلوا. وبدأ «ميران» بضيق باله جالوق وباحقارهم، فأراد أن يُعمل فيهم السيف، ولكن تاميش الذي بدأ يدرک ألا فائدة ترجى من هذا الأسلوب، قتل ميران بخنجره أمام أعين الناس.
وأراد الأمير حاكم الشام، أن يوقع الفتنة بين قواد جيش التتار في جالوق، ليسهل عليه تشبث عليهم بجيشه الزاحف نحوها، فأرسل من يعمل على ذلك. وعندما وصل مسعود إلى جالوق لينفذ هذه المهمة، كانت جالوق قد سيطرت تماماً على روح تاميش قائد الجيش التتري، وسحقت فيه كل قدرة على المقاومة والصمود والتحدي، ووجد نفسه في حالة مؤلمة. لقد ضاق بالحروب، وضاق بالغبرة، وبالزحف من بلد إلى بلد لتحقيق شهوة القتل، ولا شيء سواها، وثقلت على نفسه أرواء عشرين سنة من القتل، فقرر أن يعود عن جالوق، قبل أن يسحقها في صراع مع جيش الأمير داود، دون فائدة.
ويجعله المؤلف يصدر أمراً لجيشه بمغادرة جالوق، ويبقى هو لتلقي الموت في المدينة التي أدانها الموت، بعد أن غادرها جيشه، يبقى فيها ويرفض مراقبة الجيش.

وعد ابن وهب بتسليمه إليه، ليبني مدينته للثأر من الأطفال، حتى ذلك الكنز رفض أن يأخذه، كما رفض مغادرة جالوق، وجلس يستمع من بهلول إلى قصة قديمة في جالوق تقول: «منذ ألف عام، هبط المدينة شيخ مهيب الطلعة، وضاح الجبين، له عينان صافيتان كأنهما نبعان من زمرد، وشعر أبيض كأنه لؤلؤ مصفور.. وأحس الشيخ بالظلم، فطرق أول باب لقيه، فخرجت إليه امرأة صبية، فسألها ماء، فدخلت الدار ثم خرجت تحمل في يدها زهرة بيضاء، عصرتها في يديه فسالت الدماء. ولم يلبث الشيخ أن انتفض انتفاضة واحدة، انقلب بعدها إلى حمامة بيضاء، طارت فحلت على ظهر الدار، ثم انتفضت هي الأخرى فاستأققت ريشها وسقطت جثة هادمة. ولكن الحمامة لم تمت، وإنما استحالَت إلى قطعة من الماس النادر، قطعة من الماس بججم حمامة، بل قطعة من الماس بججم جبل، بل قطعة من الماس بججم مدينة».

إن المؤلف أظهر جالوق في بداية الفتح، وفي أثناءه، مدينة طيبة، يتمتع أهلها بالصدق، ويصلون في المساجد، ولكنهم لم يدافعوا عن مدينتهم، ولم يعدوا أنقسم للدفاع عنها بالسيف. وقد أدرك القائد التتري ذلك فقال لابن وهب وظهير الدين: إن جالوق مدينة جميلة، وأهلها طيبون، ولكننا نحتاج منها لجرء أن أهلها ينظرون إلينا بعيون يزيينا الغضب.

ولكن المؤلف لم يوضح لنا ماذا؟ كما أننا لا نعرف، كيف تحول هذا القائد إلى حَمَلٍ وديع، وأمر جنوده بالخروج من جالوق من دون قتال.. هل لجرء أن المدينة طيبة وجميلة، وأن أهلها طيبون ولا يحبون التتار، أم لسبب عميق في نفسه؟
من الممكن أن يحدث في التاريخ حادث شاذ كهذا، ولكن منطق القوة الذي يعتنقه المحتل، يستدعي منطق قوة مضادة يردعه، منطلق قوة يؤديه بفاعلية، أولئك الذين تحتل مدينتهم، حيث يدافعون عنها ويحررونها، وهذا ما لم يوفره المؤلف لشخصه وللمدينة «جالوق»، ولم يركز عليه في نصه، فضلاً عن أن أسلوب السرد واضح في المسرحية، وإن أخذ صورة الحوار الذي تناوله شخصوص، وقد ظهر ذلك بوضوح في الفصل الثاني.

إن المسحة الروحية الشاعرية التي تتنفس فيها الصوفية أحياناً، هي من المميزات التي لاحظتها في مسرحيتي الدكتور عمر النص «شهریار» و«حكاية الأيام الثلاثة». ووقفت على جمال الأسلوب، وعلى الصور الأدبية الشائقة. ولكن الصراع في مسرحيته حكاية الأيام الثلاثة، يدور داخل النفس، غير أخذ لدها في الظاهر الذي يجسده الحدث، وغير مستكمل لمقوماته، لكي يغدو مغرياً، وقادراً على تحريك الأعماق واستثارتها، فيتم التمتع في مسرح «الفرجة» بتشويق، وإقبال على ما يقدمه المؤلف من حدث ورؤية وراي. وبذلك تبقى المسرحية قليلة الحيوية عمومًا، فيها من المتع ما يجذب ذهن القارئ، أكثر مما فيها من تكامل أسباب منعة متفرج المسرح، والجمهور ذي الألف رأس، المتعد الأعين والقلوب والمشارب والروى الثقافية. ■

■ الدكتور عمر شريف النص في ٢٨ نيسان ١٩٢٨ - ٥ آب ٢٠١٣ ولد في «دمشق» ودفن فيها، وتوفي في عمّان. حصل على الدكتوراه في الحقوق من جامعة السوربون، وحصل على شهادت عليا من كلية كلية «لندن» لالاقتصاد والعلوم السياسية، وعمل في عدة وظائف منها: «سكرتير للرئيس «شكري القوتلي»، ومديرًا عامًا إدارة شؤون القصر الجمهوري عام ١٩٦١ في عهد الرئيس ناظم القدسي. وفي صندوق النقد العربي في الكويت ١٩٧٣ - ١٩٩٨ وكان على درجة عالية من الثقافة والنزاهة والأخلاق.

أصدر ثلاثة دواوين شعرية: الأول «كانت لنا أيام»، الثاني «اللبل في الدروب»، والثالث: «مرافي الصمت». وله عدة مسرحيات هي: شهريار، حكاية الأيام الثلاثة، الليل سلطان، الليلة مع عنزة، ليمت قصيص، فماتنج غرناطة. وكتاب بعنوان الشيخ أحمد البديري، وهو البديري الحلاق، الذي ترك مذكرات وخواطر وإشارات تاريخية عن الحياة في دمشق. ولعمر أيضًا كتاب نكريات بعنوان «ماذا باريس»، وحوارية تحمل عنوان «دفاتر سقراط»، وبشأن هذه الأخيرة، «الحوارية» يورد صديقه الدكتور عبد الله الخاني، الذي تعرف عليه منذ مرحلة دراستهما في باريس، يورد الوقائع المهمة الأتية، التي ذكرها له المرحوم الدكتور النص، يقول: (توطدت علاقة الصداقة بين الطالب الإيطالي باولو ماريني وبين عمر في لندن، إذ ذكر «باولو» قصته في حضارة الغرب والعيش بالآت المبرجة تصريف، حسب قوله من دون إرادة أو فهم، وأنه قرر مغادرة لندن إلى «أميركا» اللاتينية، ليعمل مع النوار فيها، من أجل إقامة نظام عالمي تسوده الحرية والعدل والمساواة، إلا أنه، وفي رسالة بعث بها إلى «عمر» سنة ١٩٨٨/، ذكر له بعد أن عاش مع الثوار ثلاثة أشهر، أصيب بخيبة أمل فقرر العودة إلى «روما»، لينتقل من عالم السياسة إلى عالم «الآثار»، إذ وجد أن الحجر أكثر صدقا وأمانة من الإنسان، وأرقف الرسالة بطرد يحيوي مخطوطة قديمة لفت بقمماش مهترئ، تعود إلى القرن الثاني قبل الميلاد، وجدها مدفونة بين الأحجار القديمة، تتضمن رسالة موجهة من القيصر إلى فيلسوف، يعتقد «باولو» أنه «سقراط»، ضمنها نقده الجارح لسياسة قيصر المستبد الظالم، وطالبه فيها بالعمل على إقامة نظام يسوده الحق والعدل والحرية، ويعتقد «باولو» أن هذه الرسالة هي التي كلفت سقراط حياته، وطالب «عمر» بالحفاظ عليها لقيمتها التاريخية الثمينة لما تتضمنه من فلسفة اجتماعية. ورجاه أن ينشر مضمونها، عسى أن تفيد في عصرنا». وقد صاغها «عمر» بلغته الرقيقة وأسلوبه النيق في كتابه «الفيلسوف والسلطان»). وستكون لي وقفة مع ذلك النص، لأنني هنا أقارب مسرحيتين فقط من مسرحيات الدكتور عمر النص، هما: «شهریار» و«حكاية الأيام الثلاثة».

شهریار:

لا أعلن أن أحداً لم يسمح بالف ليلة وليلة، وبيطليها شهرياد وبشهریار الملك، فقد غزت هذه القصص أو الحكايات كل بيت تقريباً، وسمع بها كل شخص. وتاريخ الأدب يعرفها، كما تعرفها جمهرة القراء والمستمعين.

وقد تناول الدكتور عمر النص شخصية شهريار الملك، في مسرحية تحمل هذا الاسم. فكيف أظهر لنا شهريار؟ ما هي محتنته، ولماذا كان هذا الملك يتزوج كل ليلة فتاة، حتى إذا طلع الفجر ولاحت الشمس، أسلم تلك الزوجة إلى سيف الجاد، ليعيد الكرة بعد ذلك في كل ليلة.. إلى أن اقتيدت إليه شهرياد فغيرت أحواله تغييراً، وجعلته ينظر إلى ذاته وإلى الأمور التي يقوم بها نظرة أخرى، مختلفة كل الاختلاف عن السابق. «لقد تزوج الملك فتاة تدعى جيها، وكانت جوهرة في النساء، وأحبها وأخلص لها الحب، ورأى فيها مثال الطهر والأثونة، ومثل المحب وغايته.. إلى أن عاد ذات يوم من رحلة صيد، فوجد في غرفتها أحد عبيده.. وهنا انتهى شهريار الأول، شهريار المحب، شهريار الذي كان يطمح إلى أن يكون شمساً تنتظرها الناس كل يوم.. إنه يقول:

شهریار: ما أزال أذكر.. كيف دخلت مخدعيها، كان قلبي يتحرّق إلى عناقها، وكانت ذراعي تتوقان إلى ضمها، وهناك رأيت ذلك العبد، خيّل إلى اللحظة أنني كنت أحلم، ولكن رأيت العبد يرتعد كأنه ورقة في ريح، فعالجته بضربة من سيفي تركت رأسه يتدحرج على الأرض، ثم يستقر عند قدمي، ثم أغمدت سيفي في صدرها، أجل أغمدت في صدرها وهو يفخر دما، وحين أفتت من ثورة غضبي، ورأيت السيف قد اغترز عند ذنبيها المرمرى الطري، أدركت أن شهريار الذي كان.. قد ذهب إلى غير رجعة، وأمرت أن تُساق إلي كل ليلة عذراء من عذاري المدينة، أفرغ في جسدها الفتى حقدِي، ثم أقفنها عند الصباح، لتلفظ أنفاسها على يد جلداء غليظ القلب لا يرحم. وكم كان يشق عليّ، أن أرى تلك الوجوه المتوسلة الوجلة تقترب مني في العنمة، لتسال قلبي المغفرة.. لتستجدي يدي الحياء..

فكنت أفر من حجرتي كأنني كنت أرى في تلك الوجوه المرأة الأولى التي كانتني.. لقد حقد شهريار على الناس، ولم تعد له ثقة بأحد، وأصبح جرحه الذي أصيب به، منبع حقد وثأر يطلبه من كل النساء، ولم يعد ير أن الفضائل يمكن أن توجد على الأرض.. وعبئاً حاول أصدقاؤه نصحه.. فأخذت جرائمه تزداد، وغمس كل بيت في مدينته بالحصرة والألم.. وضاق الناس بجرائمه، كما ضاق هو نفسه بما يرتكب من أثام.

وعندما أتت شهرياد، وبدأت تربه الواقع، وتغير نظرتي للأمر، بما قصه عليه من حكايات، وبما تسلك معه من سلوك.. اتجهت عينه إلى داخل نفسه، وبدأ وعي ضميره يزاد، وأحس بمعظم الذنوب والجرائم التي ارتكبها.. ووجد أن يده في الدم والقدرة إلى المرفق، ولم يكن من الممكن غسل تلك الجرائم التي تصرخ في دمه، ويدعى الناس أن أشباح ضحاياها تسير في الشوارع، وتظهر في المقبرة.. مقبرة زوجات شهريار. وسيطر الندم على شهريار فأخذ يبتعد شيئاً فشيئاً عن الحياة، ويبرز تحت عبء ضميره.. لم يكن يثق بأنه من الممكن أن يعود إلى الحياة، ويتجاوز كل تلك الأثام.. فقرر التنازل عن الملك لأخيه ساسان.. ووعدت شهرياد بأن تذهب معه إلى صومعة في أحد الجبال، حيث يعيش هناك بعيداً عن الناس، ويموت في الظل.. حتى يكفر عن بعض ما ارتكب.. وعزم على أن ينفذ ما قرره، واستدعى من أجل ذلك، أهل الرأي في مملكته..

لكن شاباً يشعل النار في مقبرة زوجات شهريار، أضاف جديداً إلى الأمر.. إن هذا الشاب هو خطيب إحدى الفتيات اللاتي قتلن شهريار، بعد أن تزوجها ليلة.. وبخيل ذلك الشاب إلى القصر متسللاً.. يفرح شهريار بذلك، فسيجد أخيراً من يقتله، ويخلصه من تلك المعاناة التي لا طائل من ورائها.. إنه مجرم وقتال، وندمه لن يؤخر ولن يقدم، فالمرت أفضل له.. لكن الشاب لا يقتل شهرياراً عندما يراه، وإنما ينظر إليه نظرة إشفاق.. لقد كان يظنه في قمة عظلمته وقوته لينقبض عليه مشبعاً غلته منه، منتقماً لفتاته، ولكنه وجده خفلاً ضعيفاً لا يستحق إلا الرثاء والشفقة، فتركه وخرج.

ويؤثر هذا الموقف في نفس شهريار، ويزيد من عمق مأساته، وسوء نظرتي لنفسه وجرائمه، كما يضاعف من احتقاره لذاته، فيهرب، تاركاً شهرياد وكل شيء.. يهرب من ذاته، من حقراته وقذارته وجرائمه، يهرب حاملاً كل عبء الدم الذي أراقه، وكل ثقل تلك الجرائم.. وينتهي به الأمر إلى الصومعة التي كان يود الذهاب إليها.. ويقع هناك عند قدمي الجذني الحارس مشغياً عليه من التعب. ويرى فيما يرى النائم أو المغمى عليه.. خيالات من الماضي.. ويوقن، بعد رؤيته لجيها، أنها لم تحته وإنما كان الأمر مكيدة دبرها له أحد وزرائه.

وهنا يقول شهريار: الآن أدرك أن تلك الجرائم كلها كانت عبئاً، إن قتلي لجيها كان عبئاً، إن اتخاذي كل ليلة زوجاً جديدة أنقم من جسدها الفتى لجنابة لم ترتكبها، كان

الجيـش يسيطر على مساحات جديدة في تدمر

الرئيس السوري يرحب بالتعاون مع أميركا لمحاربة الإرهاب . . ويرفض «الأمنة»

دمشق. «الوطن» :

■ **أعرب الرئيس السوري بشار الأسد عن ترحيبه بالتعاون مع أميركا لمحاربة الإرهاب معربا عن رفضه لما يسمى المناطق الآمنة فيما استعاد الجيش السوري السيطرة على مساحات جديدة في تدمر.**

وقال الأسد في مقابلة مع موقع ياهو نيوز الإلكتروني إن الولايات المتحدة إذا أرادت أن تبدأ دبابية صادقة في محاربة الإرهاب ينبغي أن يكون ذلك من خلال الحكومة السورية لأنه لا يمكن إلحاق الهزيمة بالإرهاب في بلد دون التعاون مع شعبه وحكومته معتبرا أن أي تعاون في أي صراع حول العالم يحتاج تقارباً بين الروس والأميركيين وهذا جوهرى جدا ليس فقط بالنسبة لسوريا.

وحول ما اذا كان لديه أي رسالة للرئيس الأميركي دونالد ترامب قال الرئيس السوري ما كنت لأبحث الرئيس عبر وسائل الإعلام، يمكن أن يكون ذلك عبر قناة مختلفة، قوات دبلوماسية ماسية مثلاً، لكن أي رسالة بالنسبة لنا هي رسالتنا العلنية، إذ ليس لدينا نوعان من الرسائل، لدينا موقف واحد حيل ما يحدث في سوريا، وهو يتمثل في محاربة الإرهاب.

وقال إن موقف الرئيس ترامب منذ بداية حملته الانتخابية لمنصب الرئاسة وحتى هذه

للحظة هو أن أولويته محاربة الإرهاب، ونحن نوافق على هذه الأولوية، فهذا هو موقفنا في سوريا، الأولوية هي محاربة الإرهاب مشيراً إلى أن التعاون يكون ضد الإرهابيين و ضد الإرهاب لكنه تساءل هل تمكنت القوة الأميركية من إلحاق الهزيمة بالإرهابيين في أفغانستان أو في أمكنة أخرى ؟، لا، لا تستطيع ذلك، لا يعني أن تستخدم حوامات الأباتشي أو

مقتلات (أف ١٦) أو (أف ٣٥) وتسليح إحق الهزيمة بالإرهاب وسبها ما شئت لإحق الهزيمة والروهابيين، إن هذه طريقة شمولية للتعامل مع مسألة هذا التقييد، وبالتالي إذا أرأت الولايات المتحدة أن تبدأ بداية صادقة في محاربة الإرهاب ينبغي أن يكون ذلك خلال الحكومة السورية، نحن هنا، نحن السوريون، نحن نملك هذا البلد لسوريين وليس في أحد آخر، لا يمكن لأحد أن يفهم بلدنا، وبالتالي لا يستطيع إحق الهزيمة بالإرهاب، بالطبع نستطيع أن نزيد من مصادرة الإرهابيين في أي بلد دون التعاون مع شعبه وكحكومة.

نقول هذا دون تردد.. فالتقات جزء من التعاون، مرة أخرى لنعد إلى الصورة الشاملة، لا نستطيع التحدث عن إرسال قوات إذا لم تكن صائفا، إذا لم يكن كل موقف سياسي واضح ليس فقط حيال الإرهاب بل أيضا حيال سيادة سوريا ووحدةها، إلى هذه العوامل يمكن أن تؤدي على الثقة وهذا ما تستطيع إرسال قواتك، عندما ما حدث مع الروس، انهم لم يرسلوا قواتهم وحسب،

أولاً هناك موقف سياسي واضح
فما يتصل بتك العوامل وعندها
بات بوسع الروس أن يأتوا وأن
ينجحوا في محاربة الإرهاب.
ورداً على سؤال حول عزم
الرئيس الأميركي على إقامة
مناطق أمنة داخل سوريا لحماية
اللاجئين وربما السماح للعديد
منهم بالعودة قال الأسد في
الواقع إنها لن تسكن من المناطق
الآمنة السوريين يمكن أن تحدث
فقط عندما يصبح هناك استقرار

وأمن، وعندما لا يكون هناك
إرهابيون، وعندما لا يكون هناك
تدفق ودعم لأولئك الإرهابيين
من قبل الدول المجاورة والدول
الغربية عندها يمكن أن تكون
هناك منقلبة أمنة طبيعية وهي
بلدنا، الناس ليسوا بحاجة
لمناطق أمنة على الإطلاق، الأكثر
قابلية للحياة والأكثر عملية
وأسفل كافة هو أن يكون هناك
استقرار وليس إقامة مناطق
أمنة، إنها ليست فكرة واقعية على

الإطلاق.

إلى ذلك سقط عشرات القتلى والمصابين بين صفوف إرهابيي تنظيم "داعش" خلال عمليات الجيش السوري بالتعاون مع القوات الرديفة والحليفة لاجتثاث التنظيم من منطقة دمر.

ووسعت وحدة من الجيش نطاق سيطرتها في منطقة جبار بريف تدمر الغربي بعد عمليات نوعية مكثفة خلال الساعات القليلة الماضية أسفرت عن استعادة السيطرة على مساحات جديدة من بينها القل الغربي لعجربة جبار والسيطرة ناريًا على العبارة.

ويقع التل الغربي لعبارة
جحر على مقربة من محطة
جحر للغاز على بعد نحو ٣ كم
غرب معمل حيان للغاز الذي
قام إرهابيو تنظيم "داعش"
بإضرام النار فيه يوم الخميس

الماضي ما تسبب بإلحاق أضرار كبيرة جدا فيه. وذكر المراسل أن العمليات أسفرت عن مقتل وإصابة العديد من الإرهابيين وتدمير أليات وعتاد ثقيل متنوع التنظيم التكفيري بينما فر العديد منهم باتجاه عمق منطقة حقول الأبار والغاز. ولقت المراسل إلى أنه تأكد مقتل ٩ إرهابيين من تنظيم "داعش" وتدمير صهريج وجرافة للتجهيز التكفيري خلال غارة جوية للطيران الحربي السوري على أحد أوكارهم في أطراف مدينة دمر. ■

روسيا تقول إن تركيا قدمت إحد اثبات ضربات قتل فيها جنود «بنيران صديقة» في سوريا

■ موسكو . رويترز: قال المتحدث باسم الزميلين ديمتري يسركوف إن ضحايا جوية روسيا أسفرت عن مقتل ثلاثة جنود يسركوف في سوريا بطريق الخطأ استندت إلى إحدائيات قدمها للجيش التركي لروسيا . وقال الجيش التركي الخسيس إن حادثة النيران الصديقة، وقعت خلال عملية ضد تنظيم داعش فيما يسيطر الضوء على مخاطر اندلاع اشتباكات ضد مقصودة في القوى الخارجية للعديدة المنخرطة في الحرب العفدة . وأضاف يسركوف في مؤتمر صحفي مع الهاتيف الاسترشد جيشنا في شن سربات على الإيهابيين بإحدائيات قدمها له شركاؤه الأتراك وما إن ينبغي أن يكون الجنود الأتراك موجوبين في هذه الإحدائيات . فكان غائب للتفتيش في تقديم الإحدائيات . هكذا صاغوا الأمر . قال نعمان قوتلوغوش رئيس الوزراء التركي رئيس الوزراء في شخصين في مدينة أفقون إن من المهم أن الرئيس فالديمير يوثق عبر عن مزاياه لتفكيره التركي طبيب اردوغان . وقال في تصريحها بأنها «متلفزيون» (ناجيتا) القضية قيد التحقيق . المعلومات الأولية هيولت إلى أن كان حادثا عريضا... حادثا فرغوف فيه نتيجة عمليات في عسجدية . (الإحدائيات) ■

وأمن، وعندما لا يكون هناك
إرهابيون، وعندما لا يكون هناك
تدفق ودعم لأولئك الإرهابيين
من قبل الدول المجاورة والدول
الغربية عندها يمكن أن تكون
هناك منقطة آمنة طبيعية وهي
بلدنا، الناس ليسوا بحاجة
لمناطق آمنة على الإطلاق، الأكثر
قابلية للحياة والأكثر عملية
وأسفل كافة هو أن يكون هناك
استقرار وليس إقامة مناطق
آمنة، إنها ليست فكرة واقعية على

أولاً هناك موقف سياسي واضح
فما يتصل بتك العوامل وعندها
بات بوسع الروس أن يأتوا وأن
ينجحوا في محاربة الإرهاب.
ورداً على سؤال حول عزم
الرئيس الأميركي على إقامة
مناطق أمنة داخل سوريا لحماية
اللاجئين وربما السماح للعديد
منهم بالعودة قال الأسد في
الواقع إنها لن تسكن من المناطق
الآمنة السوريين يمكن أن تحدث
فقط عندما يصبح هناك استقرار

نقول هذا دون تردد.. فالتقات جزء من التعاون، مرة أخرى لنعد إلى الصورة الشاملة، لا نستطيع التحدث عن إرسال قوات إذا لم تكن صانعا، إذا لم يكن كل موقف سياسي واضح ليس فقط حيال الإرهاب بل أيضا حيال سيادة سوريا ووحدةها، إلى هذه العوامل يمكن أن تؤدي إلى الثقة وهذا ما تستطيع إرسال قواتك، عندما ما حدث مع الروس، انهم لم يرسلوا قواتهم وحسب،

مقتلات (أف ١٦) أو (أف ٣٥) وتسليح إحق الهزيمة بالإرهاب وسبها ما شئت لإحق الهزيمة والإرهابيين، إن هذا طريقة شمولية للتعامل مع مسألة هذه التفتيد، وبالتالي إذا أرأت الولايات المتحدة أن تبدأ بداية صادقة في محاربة الإرهاب ينبغي أن يكون ذلك خلال الحكومة السورية، نحن هنا، نحن السوريين، نحن نملك هذا البلد لسوريين وليس في أحد آخر، لا يمكن لأحد أن يفهم بلدنا، وبالتالي لا يستطيع إحق الهزيمة بالإرهابيين، إن هذا طريقة شمولية للتعامل مع مسألة هذه التفتيد، وبالتالي إذا أرأت الولايات المتحدة أن تبدأ بداية صادقة في محاربة الإرهاب ينبغي أن يكون ذلك خلال الحكومة السورية، نحن هنا، نحن السوريين، نحن نملك هذا البلد لسوريين وليس في أحد آخر، لا يمكن لأحد أن يفهم بلدنا، وبالتالي لا يستطيع إحق الهزيمة بالإرهابيين

للحظة هو أن أولويته محاربة الإرهاب، ونحن نوافق على هذه الأولوية، فهذا هو موقفنا في سوريا، الأولوية هي محاربة الإرهاب مشيراً إلى أن التعاون يكون ضد الإرهابيين و ضد الإرهاب لكنه تساءل هل تمكنت القوة الأميركية من إلحاق الهزيمة بالإرهابيين في أفغانستان أو في أماكن أخرى ؟، لا، لا تستطيع ذلك، لا يعني أن تستخدم حوامات الأباتشي أو

ترامب قال الرئيس السوري ما كنت لأبعث الرسالة عبر وسائل الإعلام، يمكن أن يكون ذلك عبر قناة مختلفة، قنوات دبلوماسية مثلاً، لكن أي رسالة بالبنسبة لنا هي رسالتنا الإعلامية، إذ ليس لدينا نوعان من الرسائل، لدينا موقف واحد حيايل ما يحدث في سوريا، وهو يتمثل في محاربة الإرهاب. وقال إن موقف الرئيس ترامب منذ بداية حملته الانتخابية

لاستقلال في المفاوضات الجارية لتشكيل حكومة ائتلافية جديدة بعد انتخابات التشريعية في أكتوبر التي حل فيها الحزب ثالثا. ومذاك، بدأ استيفاد نشاط من داخل حزبه بدعم من شخصيات رابحة للحزب تطالب برحيله. كما انه يشكل أيضا هدفا لمحاولات حول رونه الشخصية وعقاراته وثروته وعائلته. ويؤكد، القيادي السابق وعمدة فاس، منذ عام ٢٠١٢ حزب للاستقلال بطل الاستقلال في مواجهة المستعمر الفرنسي. والاستقلال حزب وطني محافظ، وكان منهما في بعض الأحيان قبل وصول شباط انه قيادته كانت حركا على بعض العائلات الكبيرة من اس. وقد هيمن حزب الاستقلال طويلا على الحياة السياسية المغربية منذ بداية انحراجه العام ٢٠١١. ■

حانت، وهو ما يحيل إلى اساليب التي تكتسيها التصفية الجسدية ابتداء من التصفية الجسدية الى منجم حيث قتل اثنان من اخر عام ٢٠١٤، واحد بواسطة مال بشياط للحصول على تعليق. للمشاكل في الحياة السياسية، نتائج المثيرة للجدل او اخر ديسمبر اخرجنا دبلوماسيا في المغرب الاتحاد الافريقي، كما انت الى يحاته عن تقويض موقف حزب

مرحلة التخلص من حميد شباط
 واد الشراط». وندب بـ«جميع الإشراف
 والمعنوية والاجتماعية لشخص
 عن طريق واد الشراط» في اشارة
 السياسية في غضون اسابيع
 القتل. والآخر غرقا. ولم يمتسك الا
 وغالبا ما يوصف شباط بأنه
 وهو محور سجل حاد منذ التصريح
 حول «موريتانيا المغربية» التي
 بينما كان يقاوض حول أولته
 أزمة مع نو كاشو. واسفرت تداعيات

■ الرباط . ا.ف.ب: أعلنت مصادر متطابقة أن القضاء المغربي سيجري تحقيقا حول زعيم حزب الاستقلال حميد شباط بعد نشر مقال على الموقع الإلكتروني للحزب يلمح الى أن السلطات ترغب في «تصفيته».

وكن مصدر قريب من وزارة الداخلية ان الوزارة أرسلت مذكرة الى وزارة العدل تطلب منها فتح تحقيق حول شباط، زعيم الحزب التاريخي من التيار المحافظ، مؤكدا بذلك تقريراً نشرته الصحافة المحلية. وقال مصدر في وزارة العدل لوكالة الصحافة الفرنسية انها استجابت لهذا الطلب.

وجاء في المقال الذي نشر الاربعاء وسرعان ما تم سحبه «بالأسف الذين يعتقدون أنهم يتحكمون في اللعبة السياسية يعتقدون أن

خلية البحرينية إلقاء القبض على
شرطة برتبة ملازم أول وإطلاق
إصابة أحد رجال الأمن في الشهر
وكالة الأنباء البحرينية (بنا) أنها
والتأهيل. وعثرت بحوزة المشتبه
ت وسلاحه رشاش كلاشينكوف.
لبحرينية إحباط محاولة لتهريب
ية والغارين من مركز الإصلاح

■ المهامة. د.ب.أ. أعلنت وزارة
المستبته به الرئيسي في حادث مقتل
نار على مواقع لدورية أمنية أسفر
الماضي.

 **تقرير «الوطن» الاخباري** 

أعداد شهداء انتفاضة
القدس يصل لـ ٢٨٢

■ أفاد مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، بأن عدد شهداء انتفاضة القدس التي انطلقت في الأول من أكتوبر عام ٢٠١٨، بلغ ٢٨٢ شهيداً، بعد استهداف الفلسطيني سليمان صالح (٨١ عاماً) من بيت لحم عقب هدمه من قبل أحد المظبوطين، واستهداف الشبان حسام الصوفي (٢٤ عاماً) ومحمد الأقرع (٣٨ عاماً) من قطاع غزة، خلال صف جوي إسرائيلي على مدينة رفح جنوباً. وأوضحت دراسة إحصائية أعدها المركز، أن انتفاضة القدس سجلت ١١ شهيداً منذ مطلع العام الجاري ٢٠١٧، بينهم ٣ من قطاع غزة، وأشارت الدراسة إلى أن محافظة الخليل تصدرت قائمة المحافظات التي قدمت شهداء خلال الانتفاضة، حيث ارتقى على أرضها ٧٨ شهيداً، تليها القدس بـ ٦٢ شهيداً، ثم رام الله حيث ارتقى منها ٢٦ شهيداً، ثم جنين بـ ٢٢ شهيداً، ثم نابلس بـ ٢٠ شهيداً، ثم بيت لحم التي سجلت ارتفاعاً ١٧ شهيداً، ثم طولكرم التي سجلت ٦ شهداء، يليها محافظة سلفيت بـ ٤ شهداء، وقلقيلية بـ ٤ شهداء، والداخل المحتل بـ ٣ شهداء، وأخيراً يحملون جنسيات عربية، فيما سجلت محافظات قطاع غزة ارتفاع ٣٧ شهيداً. ووفقاً للجنة العمالية، فقد استشهد خلال انتفاضة القدس، ٧٩ طفلًا وبلغ أعمارهم التي تتجاوز الثامنة عشر، ما نسبته ٢٩٪. أصغرهم الطفل الرضيع رمضان محمد ثمانية (٣ أشهر) استشهد إثر اختناقه بالغاز الذي أطلقه جنود الاحتلال على بلدته بيت فجار ببيت لحم، وآخرهم خالد الجواد (١٥ عاماً) في الخليل. ويعد عدد النساء اللواتي استشهدن في انتفاضة القدس، ٢٤، بينهم ١٢ شهيدة. قصرات أعمارهن لا تتجاوز الثامنة عشر عاماً، أصغرهم الطفلة رشف حسان ابنة العامين التي ارتقت في صف إسرائيلي على غزة. وأكدت الدراسة على أن ٨٠ ٪ من عوائل الشهداء اعتمدت في عرفة جاري استشهاده أبها على الأعلام، فيما عبر ٨٦ ٪ عن عدم رضاهن عن المؤسسات التي تتابع الشهداء، بالإضافة إلى اتهام الإعلام بالتقصير في متابعة الشهداء. وعن التوزيع الفصائلية ظلت فئة المستقلين تزيد عن حاجز ٦٠ ٪ من أعداد الشهداء. المجمل العام، مع بلوغ نسب المظبوطين من الفلسطينيين نحو ٢٣ ٪ تقريباً والباقي من أنصار الفصائل. وقالت الدراسة أنه بالرغم من تسليم العديد من الجثامين التي كانت إسرائيل تحجزهم، إلا أنه بقي ٦ جثمانين لشهداء من انتفاضة القدس، آخرهم الشهيد فادي الغبير. وأشار المركز إلى أن إحصاءاته اشتملت على ثلاثة شهداء أجنبيين مذكورة اسمائهم في قوائم وزارة الصحة، وهم الشهيد شادي مطرية من البيرة والشهيد نشأت ملحم من الداخل المحتل والشهيد خليل عامر من محافظة سلفيت. وأوضحت أن شهيدتين من مجمل الشهداء يحملون جنسيات عربية، وهما كامل حسن يحمل الجنسية السودانية، وسعيد العمر ويحمل الجنسية الأردنية. ■

بأن ذلك سوف يضعها في زاوية معزولة في الساحة الدولية. وطلب السفير الولايات المتحدة الأميركية بعدم توفير الغطاء السياسي لإسرائيل وممارستها الانتقامية، لأن ذلك يؤدي فقط إلى زيادة تصلب إسرائيل وعدم انصياعها لإرادة الدولية. وشدد على أنه في الوقت الذي ينتظر فيه الجانب الفلسطيني اكتمال تشكيل الإدارة الأميركية الحالية، وبصورة سياساتها المتعلقة بالشرق الأوسط وخاصة القضية الفلسطينية، تواصل القادة الفلسطينيين مساعيهم لشد الحشد والتأييد والدعم لفضال الشعب الفلسطيني المشروع وحقه في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي. حضر الندوة جنسب من أبناء الجالية

العربية الأميركية والنشطاء
 وعود من سفراء وأعضاء السلك
 ر في ختام الندوة على أسئلة
 ر في الاحتفال الإسرائيلي لليلة
 عتيين واعقلت المزيد منهم. ففي
 سرائلي الليلة قبل الماضية ويوم
 واء قطاع غزة، وعلى ارتقاعه
 ه. ضحية. أفاد مراسلنا في قطاع
 الاستطلاع الإسرائيلية «الزناة،
 برب من مواطن فلسطينيون خلال
 هم من هذا التصيد الإسرائيلي
 لعوان على القطاع الربع القادم.
 لاحتلال الاسرائيلي، المتحركة
 ط الخط الفاصل، امس، الأراضي
 اصابتها،
 الاسرائيلي، لليلة قبل الماضية،
 ين ومراكبهم في بحر رفح جنوب
 يومياً إطلاق الرصاص صوب
 يهم من ممارسة مهنة الصيد. وفي
 الاسرائيلي، فجر أسس الجمعة،
 ركزت صواريخ فلسطينية أن قوات
 خيم وداهمت منزل المواطن منير
 م اعقلته وغادرت المكان إلى جهة

أطفال فلسطينيون يلعبون معاً على تلة في إحدى قرى مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة

أ ف ب

الى ١١٦٢ وحدة جديدة في الضفة الغربية و١٨١ وحدة استيطانية جديدة في مدينة القدس، وهنا وجب التساؤل، في ظل هذه المشاريع الاستيطانية الاستعمارية التي تعمل بها حكومة الاحتلال الاسرائيلي على الارض، اما ان المجتمع الدولي ولإدارة الاميركية خاصة ان تقف بحزم امام هذه المشاريع والانتشطة الاستيطانية الاستعمارية؟

الى ذلك أكد رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة الاميركية السفير مع رشيد عريقات، أن القيادة الفلسطينية لن تتوقف عن العمل في الساحة الدولية من أجل دفع الاسرة الدولية لتحمل مسؤولياتها في وقف الانتهاكات الاسرائيلية.

واوضح عريقات خلال ندوة نظمها مركز الحوار العربي في فرجينيا بدعوة من رئيس مركز الحوار صبحي غندور، بعنوان: "مستقبل الدولة الفلسطينية في ظل الإدارة الاميركية الجديدة"، أن الإدارة الاميركية ما زالت في بدايتها وأن تركيز الرئيس دونالد ترامب في هذه المرحلة هو على الجانب المحلي وعلى ترتيب الجفائب السياسية والاقتصادية الداخلية. وعبر عريقات عن استعداده المبالغ الفلسطيني للحوار مع الإدارة الاميركية الجديدة التي لا تبادر حتى هذه اللحظة للتواصل مع الفلسطينيين، مشيراً إلى أنها ما زالت في بدايتها وهي مشغلة بقضايا وترتيبات داخلية ذات أولوية بالنسبة لهم. وقال عريقات "ان على الإدارة اميركية ألا تتواصل مع الفلسطينيين من أجل إبقاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي حيث إننا طرف رئيسي في معادلة السلام ولا يمكن تجاوزها وأن السلام مع الفلسطينيين هو مقدمة للسلام مع العرب، وأكد ان محاولات الإدارة الاميركية التغطية على انتهاكات إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، يجردنا من أي دور قد ترغب القيام به للمساعدة في التوصل لحل للصراع الفلسطيني الاسرائيلي، مضيفاً

قوة الاحتلال الاسرائيلي من تدمير
بنهاية حتمية الى تدمير حقيقي
يمكنه لتوسيع سلبية، لاسيما وان
القانون الدولي والقرارات الاممية
تدعو الاستيطان الاسرائيلي على
وعنصره تتمثل في الاصرار على
والقانون الدولي، ضاربة بعرض
سلبية، وتسابق الزمن لغير العراض
المنهوبة من اصحابها، و اضاف
حكومة الاحتلال الاسرائيلي على
استيطانية جديدة في الضفة
دقة في القدس، تلك المصادقة على
شرقية قبل اسبوعين، ما هي الا
ساس العنصرية والعنصرية وتدمير
قريب، المجتمع الدولي التي اتخاذ
تنتهاكات إذا ما أرادت حماية خيار
مواقف واضحة، تؤكد على
الضواني في الأرض الفلسطينية،
الغربية وفي مدينة القدس
الشارع القديم في ختام البيان، ان الله
مبددة مسؤولياتها، قامت اسرائيل
6000 وحدة استيطانية اضافة

فرنسا توقف
لاشتباه في التخطيط
لهجوم بعبوات ناسفة

■ **باريس ١.ف.ب.** وقف اربعة أشخاص في مدينة مونبوليه (جنوب)، بينهم فتاة في الـ ١٦ من العمر، بصفتيهم كمتطوعين لتخليطهم للقيام بهجوم في فرنسا، حسب ما افاد مصدر من الشرطة. وتابع المصدر الرغبة في الانتقال الى التفتيش وصناعة عدة عوالت ناسفة كانتا تتحققان على ما يبدو، مشيدا باقتتال محاولة لشن هجوم.

واوضح مصدر اخر من الشرطة ان المشتبه بصره الاربعة واعارهم ١٦ و ٢٠ و ٢٦ و ٣٣ عاما اوقفوا بعد شرائهم مادة الاسيتون، يمكن استخدامها لصنع عبوة بكمية من ١٦ من الموقوتين، فتاة بعمر ١٦ في العمر تم رصدها على سبيليات التواصل الاجتماعي بعد ان عرت عن رغبتها في التزويج في سوريا والعراق في ضرب مصالح فرنسية. واوضح مصدر قضائي ان السلطات ضبطت خلال عملية التفتيش مادة بيروكسيد الاسيتون الشديدة الانفجار لكن بشكل غير ثابت، بالإضافة الى اسيتون وماء الاسيتون وحقن وفقارت واقية. ولا تزال فرنسا التي ترفض اقامة الطائرين منذ الاعتداءات الالهائية في ٢٠١٥ و ٢٠١٦ تواجه تهديدا رهائيا عاليا جدا، في الثالث من فبراير، رجل مصري في الـ ٦٩ من العمر يحمل ساقورا في كل يد يسعركرين امام متحف اللوفر في باريس وهو يهتف «الله اكبر».

يأتي سباق آخر يحمل مباح محرم لمرشح للرئاسة الفرنسية فرانسوا فيلون، محقق في الأموال العامة الفرنسية، بسبب تحقيقاتهم في تزويج زوجة فيلون في البرلمان. وقال انطوان ليفي، التحقيقات المالية الأموال العامة ليست الهبة القانونية المسؤولة عن مثل هذه

■.

اقترب بين مقاتلتين أميركية وصينية

ترامب یغیر موقفه ويدعم «صين واحدة».. وبكين ترحب



■ رئيس الوزراء الياباني شينزو ابي يصل الولايات المتحدة لعقد اللقاء الأول مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب «رويترز»

سلمية ومطردة.» من جانب آخر قال مسؤول أمريكي إن طائفة تابعة للبحرية الأميركية طراز ٣٠ ومقاتلة عسكرية صينية اقتربتا من بعضهما البعض فوق بحر الصين الجنوبي في واقعة تعتقد البحرية أنها غير متعمدة.

وأضاف المسؤول الذي تحدثت شريطه عدم الكشف عن اسمه أن الطائفتين اقتربتا لمسافة ٣٠ أمتر من بعضهما يوم الأربعاء في محيط سباربورو شول بين الفلبين والبر الرئيسي الصيني.

وقال المسؤول أن من النادر وقوع مثل هذه الحوادث بين القوات الصينية والأميركية إذ لم تحدث سوى واقتعين من هذا القبيل في ٢٠١٦. ■

التعاون في القضايا الدولية لحماية السلام والاستقرار في روضة البيت الأبيض. المحادثة بأنها «وبدلة للغاية، عبر خلالها الزعميان عن أفضل الأمنيات للشعبين». وقال بيان البيت الأبيض «كما نبالوا الدعوة لزيارة دولتهما. الرئيس ترامب والرئيس شي يتطلعان لمزيد من المحادثات ذات النتائج الناجحة». جاء في بيان قال المتحدث «دءاء» والخارجية الصينية لو كانغ إن خارجة «صين واحدة، هو الركيزة السياسية للعلاقات الصينية الأميركية. وأضاف «ضمن هذه الركيزة الأساسية ضروري لنمو العلاقات الصينية الأميركية بطريقة

للمتحدة والصين في مناقشات
مفاوضات بشأن عدد من
القضايا ذات الأهمية المشتركة.
وفي بيان منفصل نشرته وزارة
الخارجية الصينية قال شي إن
يمكن تقدير الحفاظ التراب على
سياسة «صين واحدة». ونقل
البليان عن الرئيس الصيني قوله
«إنه بأن الولايات المتحدة
والصين شريكتان في التعاون
ومن خلال الجهود المشتركة
يمكننا دفع العلاقات الثنائية
إلى مستوى جديد تاريخي.»
وأضاف شي إن الصين تريد
التعاون مع الولايات المتحدة
في مجالات التجارة والاستثمار
والتكنولوجيا والطاقة والبنية
المتحيزة إلى جانب توثيق

تخصيص ترامب يوم ٢٠ يناير
وقالت مصادر دبلوماسية
في بكين إن الصين كانت قلقة
من إخراج رئيسها ما سارتر
المملكة على ما يرام وسُربت
تفاصيلها لوسائل الإعلام. وفي
الأسابيع الماضية توترت علاقات
واشنطن مع حلفائها القديمة
أستراليا بعد أن نشرت صحيفة
واشنطن بوست تفاصيل مكالة
مناقشة مع فيها ترامب عبارات
تصفية لرئيس وزراء أستراليا
المكروم تريون.

وأشار الجانبان أيضا إلى
أن العلاقات يمكن أن تكون
أكثر طبيعية مع تسوية مسألة
صين واحدة، وتكر البيان
سيستقر مثل الولايات

■ بكين . واشنطن . وكالات.
غبر الرئيس الأميركي دونالد
ترامب موقفه ووافق على
احترام سياسة «صين واحدة،
وذلك خلال اتصال هاتفي مع
نظيره الصيني شي جين بينج
في دفعة دبلوماسية كبيرة البكين
التي لا تنغاضي على أي افتقاد
للسلطة السيادة على تايوان فيما
رحبت بكين بهذا الموقف. كان
ترامب قد أثار غضب الصين في
ديسمبر حينما تحدث هاتفيا مع
رئيسة تايوان قال إن الولايات
المتحدة ليست مضطرة للتقيد
بسياسة «صين واحدة» التي
تقر واشنطن بموجبها بوقف
بكين بأن تايوان جزء لا يتجزأ
من أرضها. وذكر بيان للبيت
الابيض أن الرئيس بينج
طويلا مساء الخميس بتوقيت
واشنطن. وأضاف البيان
«وافق الرئيس ترامب بناء على
طلب الرئيس شي على احترام
مبدأ «صين واحدة» . وكان
رد فعل تايوان فائرا. وقال
متحدث باسم رئيسة تايوان
ستاسي يانج في بيان إن
من مصلحة تايوان الاحتفاظ
بعلامات جيدة مع الولايات
المتحدة والصين. وقال المتحدث
باسم المكتب الرئاسي النيكس
هوانج في بيان تواصل تايوان
والولايات المتحدة الاتصال
«عرب» لثقادي الإصرار
على علاقات. وأضاف «الحفاظ
على علاقات طيبة بين تايوان
والولايات المتحدة وغير الصين
(مع الصين) يحقق مصلحتنا
الوطنية وهو أمر مهم للسلام
الإقليمي والاستقرار. وهذه
أول كلمة من التزمين منذ

الشيخ الأميري
يقر ترشيح
نوم برايس للصحة

■ واشنطن. رويترز: أقر مجلس الشيوخ الأميركي ترشيح النائب الجمهوري توم برايس وزيراً للصحة وهو ما يعني تصديقاً لمعارض لقانون أوباما للرعاية الصحية مما سيساعد الرئيس دونالد ترامب على إلغاء هذا القانون. وأبدى ٥٢ عضواً بمجلس الشيوخ ترشيح برايس وهو جراح وناشط عن ولاية جورجيا وزيراً للصحة والخدمات الإنسانية في وزارة داخلية ضخمة تتجاوز ميزانياتها السنوية تريليون دولار. وبموجب ترشيح برايس بمقتضى وفيلته الجديدة لن يعود كتابة قواعد تنفيذ قانون أوباما في الصادر عام ٢٠١٠. وربما يتحرك برايس سريعاً لإعادة صياغة قواعد برنامج أوباما في ظل حين أن يفي الجمهوريون في الكونجرس بتعهدهم بالتخلص من القانون برمه. ويسعى الجمهوريون الذين يشكلون أغلبية الكونجرس لصياغة قانون بديل لقانون أوباما لكنهم لم يتفقوا عليه بعد. ■

**لفلبين: القبض على
ريب لمستشار الرئيس
في قضية مخدرات**

■ مانيلو. رويترز: قالت وكالة مكافحة المخدرات في الفلبين إن ابن شقيق أحد المجرمين من الرئيس رودريجو دوتيرتي، اعتقل وهو يبيع المخدرات والمسكرات في إطار عملية سرية جديدة. وألقي القبض على «جورجيو» المشتار المسمى «دوتيرتي جيسوس وموفاطو السلام جيسوس» وهو يبيع ١٥ جراما من مخدر الميثامفيتامين في سبيل «شبابي» إلى عمل يعرف باسم «شبابي» إلى عمل السدري لوكالة مكافحة المخدرات الفلبينية في دافاو سيتي مسقط رأس دوتيرتي. وقال جيسوس «دوتيرتي» وهو أحد أعضاء الطفولة للرئيس ويقود عملية سلام مشتركة مع متمردين شيعيين إنه «شقيقه» بسبب ابن شقيقه وأُتِى على الوكالة لأنها «تجاني أصحاب التفوق». وأضاف في بيان «أشيد بالسلطات لإنقاذ وتطبيق القانون دون خوف ولا محاباة. هكذا يجب أن يضي المسألة للرئيس دوتيرتي».

النرويج تمدد مراقبة الحدود للسيطرة على تدفق المهاجرين

■ استوكهولم - وكالات: أعلنت الحكومة النرويجية أنها ستتمدد إجراءات مراقبة الحدود بصورة مؤقتة حتى مايو المقبل، للسيطرة على تدفق المهاجرين. وقال وزير العدل بير-يولي أومسن في بيان: «إن وضع الهجرة في أوروبا لم يزل عالٍ واضحاً». وفي وقت سابق هذا الأسبوع، أعطى المجلس الأوروبي الضوء الأخضر لاصبح النرويج وأربع دول أعضاء غيرها داخل منطقة شينجن الحدود المفتوحة في أوروبا، هي النمسا والدنمارك والمانيا والسويد، بمواصلة المراقبة الحدودية لمدة ثلاثة أشهر. ويشار إلى أن النرويج ليست عضواً في الاتحاد الأوروبي، ولكنها جزء من منطقة شينجن التي تتيح حرية لبدون جواز سفر في ٢٦ دولة من إجراءات تفقش على الحدود. ■

أفغانستان تؤيد وجود مزيد من القوات الأجنبية

«رهاب في البلاد» وتكرزت المهمة التي يقودها حلف شمال الأطلسي في أفغانستان بشكل كبير على تدريب القوات الأفغانية وتنفيذ عمليات لمكافحة الإرهاب. بعد تقليص عدد القوات بشكل كبير في عهد الرئيس السابق باراك أوباما. ولا يزال هناك نحو ٨٤٠٠ جندي أمريكي في أفغانستان مقارنة بنحو ستة ألف في ٢٠١١. ونكر وزيرني أن الجيش الأفغاني طلب من الحكومة الأمريكية مزيدا من المعدات والتدريب لقواته الأمنية. وهونت حركة طالبان. التي حققت بعضا من مآسها منذ أطاحت بها القوات الأفغانية بقيادة الولايات المتحدة في أيلول ٢٠٠١. من فكرة أن زيادة القوات الأجنبية قد يشكل فارقا. ■

يُسيّس في تقديم المشورة لقوات الأمن الأفغانية. بدأت تصريحاتها فيما تحدث الرئيس الأميركي باراك أوباما ونظيره الأفغاني أشرف علي غني عبر الهاتف للمرة الأولى على منصب ترابم الشهر الماضي. مسؤولون إن الزعيمين ناقشا الأمن والتعاون مجال مكافحة الإرهاب والتنمية الاقتصادية. إن دول تولد وزير المتحدث باسم وزارة الدفاع إن إذا حجم الدبلوماسية سيكون "خطوة جيدة"، وبالنسبة للتصدي للجماعات المتشددة في أفغانستان. وأضاف "تؤيد وزارة الدفاع الأفغانية أي قرار يتخذ الحكومتين الأفغانية والأميركية... هذه معركة مشتركة ضد الإرهاب وندعم أي سبل محتمل للتصدي

■ كابل وكالات: رحبت وزارة الدفاع الأفغانية بما قدّمته القوات الدولية في أفغانستان عن الحاجة من مزيد من الجنود لتدريب قوات الأمن الأفغانية في خراب لتحصينهم ضد متنامي تهديد حركة طالبان. الجنرال جون نيكولسون قائد القوات الأميركية في أفغانستان للجنة القوات المسلحة بمجلسيوخ الأميركي في واشنطن الخميس إن ليس لديه شك في الجنود لتدريب المشورة بشكل مناسب في أفغانستان على الأرض. وأضاف إن القوة التي دخلت أفغانستان الأطلسي في أفغانستان لإرهاقها، ينبغي من الجنود لتتخذ عمليات لمكافحة الإرهاب في أعينها. «نقص واقع ضخمة الأف، لتتخذ دورها

تدقيق المهاجرين

الحكومة النرويجية أنها ستمدد إجراءات مايو المقبل، للسيطرة على تدفق المهاجرين. سن في بيان: «إن وضع الهجرة في أوروبا سابق لهذا الأسبوع، أعطى المجلس الأوروبي أربع دول الأعضاء غيرها داخل منطقة شينجن نفسها والدمار والمانيا والسويد، بمواصلة». ويشار إلى أن النرويج ليست عضوا في منطقة شينجن التي تتيح حرية الحركة بدون تدقيق على الحدود. ■



كارديم
CARPE DIEM
عن اللحظة
Use in the moment

سويس أربيان
SWISS ARABIAN



رقم الاتصال: ٢٤٧٣٧٣٧
CONTACT NO: 24713773

CR No. 1/14573/8



بنك مسقط
bank muscat

bankmuscat.com



هيا ندخر أكثر

الادخار يساعدك على مواجهة النفقات الطارئة و غير المتوقعة..

#بصمات_للوطن

سلطنة عُمان
الهيئة العامة لحماية المستهلك
Sultanate of Oman
The Public Authority for Consumer Protection



pacp.gov.om

SATURDAY 11 February 2017 - NO: (12232) - VOL47

السبت ١٤ من جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ. الموافق ١١ من فبراير ٢٠١٧ م. العدد: (١٢٢٣٢). السنة الـ ٤٧

الوطن

٤٧

عاما على القمة

<< الزبير جاهز لخوض تحدي كأس بورشه
بمنافسات الجولة الرابعة في أبو ظبي

<< أرسنال وليفربول يتطلعان إلى استعادة
نغمة الفوز في الدوري الانجليزي



18

الوطن

الرياضي

SPORTS

sports@alwatan.com.om

13

التأرجح والسامبا وجهها لوجه



يتواجه الأرجنتيني ليونيل ميسي مع زميله في برشلونة بطل أسبانيا البرازيلي نيمار عندما يلتقي منتخبا بلديهما في مباراة دولية ودية لكرة القدم في التاسع من يونيو المقبل في أستراليا. وتقام المباراة بين متصدي تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمنتخبات على ملعب ملبورن للكريكت، أكبر ملعب للكريكت في العالم، الذي يتسع لمئة ألف متفرج. وبحسب آخر تصنيف صادر عن الفيفا، تحتل الأرجنتين الصدارة برصيد ١٦٣٥ نقطة، وتليها البرازيل مع ١٥٢٩ نقطة. وقال وزير السياحة في ولاية فيكتوريا جون إرن «ليس هناك فرصة في كرة القدم أكبر من لقاء البرازيل والأرجنتين، وسيقام في ملبورن...» و اللقطة تظهر الصراع المثير بين ميسي ونيمار

صورة ارشيفية



■ نيويورك . رويترز: سجل راسل وستبروك ثلاثة أرقام مزدوجة للمرة ٢٦ هذا الموسم ليقود اوكلاهوما سيتي ثاندر للفوز ١٨-١٠٩ على كليفلاند كافالييرز حامل اللقب في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين . وأحرز وستبروك ٢٩ نقطة بالإضافة إلى ١١ تمريرة حاسمة والاستحواذ على ١٢ كرة مرتدة. وبهذا التالُق

وضع وستبروك حدا لهزيمة فريقه في آخر مباراتين بالفوز على كافالييرز الذي انتصر ثلاث مرات على التوالي قبل هذه المواجهة. وأضاف فيكتور اولاديبو ٢٣ نقطة لاوكلاهوما سيتي كما أحرز ستيفن ادمز ٢٠ نقطة للفريق بالإضافة إلى الاستحواذ على ١٣ كرة مرتدة. ■

الاتحاد العربي للطائرة يسعى لتطبيق

التسجيل الإلكتروني ببطولة الأندية

■ المنامة . العمانية: أكد راشد جابر منسق الحكام ببطولة الأندية العربية ٣٥ للرجال لكرة الطائرة أن الاتحاد العربي يعتزم تطبيق نظام التسجيل الإلكتروني في بطولة الأندية العربية إلا أن ذلك لم يتأكد بصورة نهائية ولكن المحاولات جارية لتطبيق النظام الإلكتروني في التسجيل والمعتمد من الاتحاد الدولي لكرة الطائرة.

وبين ان مركز البحرين الدولي لتطوير الكرة الطائرة أقام حلقة عمل حضر خلالها كافة الحكام ومسؤولو الاتحاد البحريني لكرة الطائرة استعرض خلالها الحكم الدولي أحمد عبدالعال كيفية استخدام نظام التسجيل الإلكتروني للاستغناء عن التسجيل اليدوي مشيدا بهذا النظام المتطور والذي سيسهل عملية التسجيل بصورة كبيرة. وأشار الى أن استخدام نظام التسجيل الإلكتروني في بطولة الأندية العربية سيشكل نقلة نوعية كبيرة، حيث يتم حالياً إعداد الكوادر المحلية على استخدامه ما له من فوائد إيجابية كبيرة في تسجيل كافة بيانات المباراة بدقة متناهية. ■

■ المنامة . العمانية: أكد راشد جابر منسق الحكام ببطولة الأندية الخامسة والثلاثين للرجال لكرة الطائرة والتي ستحتضنها مملكة البحرين من ١٧ إلى ٢٨ فبراير الجاري جاهزية جميع الحكام المحليين للمشاركة في إدارة منافسات البطولة التي ستقام بمشاركة ١٣ نادياً عربياً. وأضاف جابر بأن الحكم المرشح للشارة الدولية محمد كاظم سيكون الحكم البحريني المعتمد لمرافقة النادي الأهلي ممثل البحرين في المعترك العربي بينما ستمم الاستعانة بجميع الحكام المحليين للعلم كمسجلين ومشرفين ومراقبين على جميع المباريات، حيث تقرر بأن تقام المباراة على صالة اتحاد كرة الطاولة، بينما ستقام المباراة على صالة الاتحاد البحريني لكرة الطائرة وذلك في الأتوار التهديدية من المسابقة والتي ستشهد توزيع الحكام المحليين على الصالتين. وأكد جاهزية جميع الحكام المحليين على المشاركة الفاعلة لإنجاح البطولة حيث تم إرسال خطابات التفرج لمعظم الحكام وإصدار البطاقات

تعادل الفريقين

أما عن تحضيرات الفريق لمباراة الإياب ضد فريق الاتحاد في صلالة فالفريق جاهز ومستعد جيداً لهذه المباراة وبهمة الشباب وطموح إدارة النادي قاندين على الفوز ولا بديل عنه لتحقيق حلم جماهير الأزرق الوسطاوي بالصعود لمصاف الدرجة الأولى بإذن الله ، وتعتبر مباراة الإياب الفرصة الأخيرة لتتويج حصاد هذا الموسم وتحدث المدرب السوري عساف خليفة مدير نادي الوسطى قائلا: مباراة تلخص تعب موسم كامل وهي لا تقبل القسمة تكون أو لا تكون ،، تقفنا كبيره باللاعبين وإن شاء الله التأهل سيكون عربون وفاء وتقدير للقاتنين على النادي ولجماهيره لما قدموه من دعم معنوي ومادي للفريق ،، ■



■ عساف خليفة



■ عبدالله الجنيبي



■ محمد الحرسوسي

لدرجة الأولى وقال عبدالله فاضل الجنيبي مدير النادي: بداية نتقدم بالشكر لكل من ساهم في وصول الفريق إلى هذه المرحلة رغم الصعوبات وضغط المباريات وكثرة الإصابات حيث إن في المرحلة النهائية يلعب مباراة كل (٥) أيام مما سبب ضغطا على اللاعبين ، ولكن والله الحمد بتضافر جهود إدارة النادي وعلى رأسهم سليم الحكمان

بعد خماسية الجزائر وإيطاليا في بطولة قناة ج

اليوم .. الأحمر المدرسي الصغير في اختبار حقيقي أمام المنتخب البحريني



■ الأحمر المدرسي الصغير يحتفل بالفوز

عصرا ، وتقام جميع المباريات بتوقيت السلطة .

مباريات الفد

وفي اليوم الأخير تقام مباراتان تجمع البحرين مع إيطاليا في الساعة الحادية عشرة صباحا ، بينما يلتقي منتخبنا مع المنتخب الاماراتي في الساعة الثالثة ظهرا.

خماسية على إيطاليا

وبعد الفوز على المنتخب الجزائري بنتيجة ١/٥ ، استطاع منتخبنا ان يكرر النتيجة ذاتها بالفوز على منتخب ايطاليا في اللقاء الثاني في مباراة قدم من خلالها الأحمر أروع فنون عالم كرة القدم بالسيطرة على مجريات اللقاء في شوطيه . وقد انتهى منتخبنا الشوط الأول بهدفين نظيفين سجلهما لقمان الجديدي . وفي الشوط الثاني سجل منتخبنا ثلاثة اهداف متتالية جاءت عن طريق عبدالعزيز الرزيقي ويوسف المشايخي ومشاري الحسني .

الهداف لقمان

التألق والتميز الذي ظهر به لاعب منتخبنا الوطني لقمان الجديدي بتسجيله نصف اهداف منتخبنا في المباراتين والذي وصل خمسة اهداف سجل منها ثلاثة في مباراتنا الاول مع الأمام الجميع بهذا التألق . المشايخي أفضل لاعب حقق لاعب منتخبنا الوطني يوسف المشايخي جائزة أفضل لاعب في مباراة منتخبنا أمام المنتخب الجزائري في المواجهة الأولى للأحمر ، ويأتي حصول اللاعب على هذه الجائزة نظير الجهد الكبير الذي قدمه اللاعب في المباراة وقيادته منتخبنا إلى تحقيق الفوز .

قائمة منتخبنا

تضم القائمة النهائية للمنتخب ١٥ لاعبا تم اختيارهم لتمثيل الأحمر في بطولة كأس (ج) والتي تتكون من كل من : يوسف بن يعقوب المشايخي ومأمون بن سعيد العريمي وسند بن سعيد المسكري ومشاري بن علي الحسني ومحمد بن عبدالرحمن المخيني وعبدالعليم بن عبدالله الرواحي وعبدالله بن سليمان البلوشي ومهيمن بن هلال الصابري ولقمان بن صالح الجديدي ونبراس بن سالم البوسعيدى ورائق بن هلال الدغيشي وأحمد بن محمد الحبسي وعبدالعزیز بن فاضل الرزيقي ومحمود بن محمد السيابي وخالد بن فوزي يارويقي.

دعم لا محدود

وتلقى البطولة دعما لا محدودا من الرعاة شركاء النجاح لاسيما في نسختي البطولتين الأولى والثانية على الصعيدين المحلي والإقليمي. وللعام الثالث على التوالي يستمر الدعم الكبير للبطولة، والذي زاد بعد أن تحققت مكاسب كبيرة للبطولة بعد أن حصلت اللجنة العليا للمشاريع والإرث - وهي الجهة المسؤولة عن إنجاز مشاريع الاستادات وتوفير الأرضية اللازمة لتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم قطر ٢٠٢٢ - على حق الرعاية الذهبية لبطولة كأس ج العالمية لكرة القدم ، وسبقها دخول beIN sports الراعي اللاتيني للنسخة الثالثة والهيئة العامة للسياحة كراع فضي وشركة الاتصالات Ooredoo واللجنة الأولمبية القطرية .

نظام التأهل

وستتنافس فرق كل مجموعة فيما بينها بنظام الدوري من دور واحد ، على أن يتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى دور الثمانية الذي سيقام بتاريخ ١٣ فبراير ، ومن ثم يتأهل الفائزون إلى الدور قبل النهائي الذي سيقام بتاريخ ١٤ فبراير ويلعب الخاسران في مباراة تحديد المركز الثالث في اليوم نفسه، ومن ثم المباراة النهائية يوم ١٥ فبراير، ليسدل بعدها الستار على منافسات النسخة الثالثة من بطولة كأس ج . وستقام مباريات دوري المجموعات في ملاعب إدارة التطوير التابعة للاتحاد القطري لكرة القدم بالثقامة، أما مباراتا نصف النهائي والمباراة النهائية فسيجرى في ملعب نادي لخويا الرياضي ، وفي حال تعادل منتخبين أو أكثر في النقاط في دور المجموعات، سيتم تطبيق لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم لكسر التعادل. ■

، وفي اطار اهمية الخروج من اجواء البطولة ، قامت أمس بعثة منتخبنا الوطني في الفترة الصباحية بزيارة الى قناة beIN sports ، حيث زارت البعثة كافة ارجاء القناة وتعرفت على آلية بث البرامج والعمل الرياضي والإعلامي في القناة ، وقام اللاعبون بالنقاط الصور التذكارية .

تدريب خفيف لمنتخبنا

وخاض منتخبنا تدريباً خفيفاً مساء امس بقيادة مدرب المنتخب انور الحبسي ، وبمشاركة كافة اللاعبين ، حيث اشتمل التدريب على رسم الخطة المناسبة التي سيخوض بها الأحمر لقاء اليوم امام المنتخب البحريني .

مباريات اليوم

وتقام اليوم ثلاث مباريات في مجموعة منتخبنا تجمع كلا من الجزائر مع المنتخب الايطالي في الساعة التاسعة صباحا ، بينما يلتقي منتخبنا مع نظيره البحريني في الساعة ١٢ مساء ، وتقام المباراة الثالثة والأخيرة بين منتخبي الامارات والجزائر في الرابعة

■ يخوض منتخبنا المدرسي للراعم في الثانية عشرة من مساء اليوم بتوقيت السلطة مباراته الثالثة في بطولة كأس قناة (ج) لكرة القدم بدولة قطر في نسختها الثالثة، حيث ستكون المواجهة مع المنتخب البحريني في مباراة يسعى من خلالها أحمرنا المدرسي الصغير لتحقيق الفوز الثالث في البطولة بعدما ضرب المنتخب الجزائري بالخمسة ، وبالنتيجة ذاتها اكتسح المنتخب الايطالي في مباراتين قدم من خلالها منتخبنا الاروع في عالم المستديرة بستجياله اللغة الاكبر من الاهداف والتي وصلت الى عشرة اهداف. مباراة اليوم سيدخلها الأحمر بشعار الفوز حتى يقطع شوطا كبيرا في ضمان التأهل لاسيما انه أصبح من المرشحين بالخطف لأحدى البطاقتين المؤهلتين الى دور الثمانية، ويدرك مدرب منتخبنا انور الحبسي اهمية كل مباراة والتي يجب ان يكون لها حسابات خاصة ، كون الفوز هو الشعار الذي سيدخل فيه الأحمر لقاء اليوم . حيث يدخل الأحمر بصقوف متكاملة وبلا اصابات وغيابات .

زيارة لقناة beIN sports

بعد الجهد الكبير الذي قدمه لاعبو منتخبنا الوطني



■ منتخبنا المدرسي الصغير في صورة جماعية مع الجهازين الفني والإداري



■ مباراة منتخبنا المدرسي والمنتخب الجزائري

اليوم .. انطلاق دوري الدرجة الثانية لكرة الطائرة

■ تنطلق مساء اليوم أولى مباريات الدور الأول لأندية الدرجة الثانية لكرة الطائرة والتي يشارك فيها لهذا الموسم الرياضي ٢٠١٦ بمشاركة سبعة أندية وهي:

عبري والمضيبي وسماثل وبهلاء وقرقيات ومرباط وظفار إضافة لمشاركة منتخب الناشئين قسمت الأندية إلى مجموعتين المجموعة الأولى ضمت أندية عبري والمضيبي وسماثل وبهلاء وقرقيات ومنتخب الناشئين تلعب تلك الأندية بنظام دوري من دور واحد تصعد من المجموعة الى الأدوار النهائية الفرق الحاصلة على المراكز الثلاثة الأولى . وضمت المجموعة الثانية أندية مرباط وظفار والفائز منهما باواقع مباراتين يصعد للأدوار النهائية

الأدوار النهائية

يلعب فيها الفريق الحاصل على الترتيب الاول من المجموعة الأولى مع ثالث المجموعة الأولى وهي نفس المجموعة التي صعد منها الفريقان . ويلعب الفريق الصاعد من المجموعة الثانية مع الفريق الحاصل على الترتيب الثاني في المجموعة الأولى والفائزان من تلك المباريات يتأهلان للمباراة النهائية والخاسران سيلعبان لتحديد المركزين الثالث والرابع. هذا وسوف يلتقي نادي عبري ونادي بهلاء وذلك في الساعة ٤:٠٠ مساء وفي المباراة الثانية يلتقي نادي المضيبي ونادي سماثل في الساعة ٥:٣٠ م وتقام تلك المباريات بمجمع نزوى الرياضي. وتستأنف مباريات الجولة الأولى يوم السبت الموافق ١١ فبراير ٢٠١٧م في الساعة ٤ عصرا من خلال اللقاء الذي يجمع منتخب الناشئين ونادي قريات بلعبل بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر. ■

■ **أكملت حلبة «ياس مارينا» استعداداتها لاستقبال نخبة السائقين في المنطقة مع انطلاق الجولة الرابعة من الموسم الثامن للجولة الأكثر احترافية وتنافسية في المنطقة تحدي كأس بورشه جي تي ٣، وستكون تلك الجولة هي الأخيرة في الإمارات قبل الجولتين الختاميتين في البحرين. وعقب انتهاء الجولتين الخفرتين في دبي، حط السائقون رحالهم في العاصمة الإماراتية أبوظبي لاستكمال الموسم الأصعب في تاريخ السلسلة واختبار الحلبة الشهيرة قبل انطلاق السباقين الأساسيين يومي الجمعة والسبت، ■**



■ للمرة الأولى في تاريخ السلسلة سيكون السباق خلال الجولة الرابعة بكامل تكوين سباق الجائزة الكبرى حيث يتألف المسار من ٢١ منعطفا لمسافة ٥,٥٤ كم. ورغم ما يشهده الموسم الثامن من صراعات متواصلة حتى الآن على مراكز الصدارة نهاية كل سباق وكل منعطف وثانية يؤثر في الترتيب العام للسلسلة، سيواجه السائقون تحدياً جديداً على حلبة ياس مارينا الشهيرة وبكوين سباق الفورمولا ١، بما يعد نقطة مفصلية لجميع السائقين هذا الموسم. فيما يأمل السائق العماني الفيصل الزبير لاستمرار زخمه وأدائه المميز هذا الموسم خلال الجولة الرابعة في أبو ظبي، حيث يحتل حالياً المركز الخامس على جدول الترتيب العام للجولة ويتصدر الفئة الفضية وبطولة بورشه للناشئين لدول

في الدوري الإماراتي

الوصل يستغل خسارة العين ويتقدم عليه



■ كايو

مورابيس ارتيكاكا دفاعيا لينتزع هدف الفوز لدبا قبل نحو ربع ساعة على النهاية.وسدد لي ميونج جو مجددا في العارضة وارتدت الكرة إلى سعيد الكثيري ليسددها برأسه بجوار المرمى الخالي بغربة شديدة. وغادر دبا منطقة الهبوط ليصعد إلى المركز ١٢ برصيد ١٥ نقطة.واستغل الوصل الفرصة ليصعد للمركز الثاني بفارق نقطتين عن العين. ووضع البرازيلي كايو كوريا الوصل في المقدمة من ركلة جزاء بعد ٥٤ دقيقة لكن جيلمن ريفاس تعادل للشارقة بنفس الطريقة بعد عشر دقائق. وانتزع حميد عباس الفوز للوصل من ضربة رأس قبل النهاية بعشر دقائق.ولدى الشارقة ١٧ نقطة في المركز التاسع. ■



■ لقطة من لقاء سموحة مع الإسماعيلي في بطولة كأس مصر

سموحة يطيح بالإسماعيلي من كأس مصر

■ القاهرة. رويترز: ضرب سموحة موعدا مع مصر للمقابلة في دور الثمانية لكأس مصر لكرة القدم بعدما أطاح بالإسماعيلي من المسابقة بالفوز عليه -صفر في دور الستة عشر. وسيلتقي سموحة في دور الثمانية مع المقاصة الذي تأهل لهذا الدور بعد الإطاحة ببتروجيت بالفوز عليه ٣-صفر. ومنح أحمد حسن مكي الفوز لسموحة عندما سجل هدفا في الدقيقة ٧١ من ركلة حرة اصطدمت بالحائط البشري وغيرت اتجاهها لتسكن شباك محمد عواد حارس الإسماعيلي. وقال مؤمن سليمان مدرب سموحة عقب المباراة «قدما أداء جيدا في الشوط الأول وأهدرنا فرصتين

■ روما . دب.أ:

أكد الاتحاد الألماني للجولف أنه يتابع عن كثب التطورات بشأن المشاكل المالية التي تعترض طريق استضافة بطولة كاس رايدر المقررة عام ٢٠٢٢ في إيطاليا.

وقال كلاوس كوبولد رئيس الاتحاد الألماني للعبة: «إذا تأكدت هذه الشائعات وانسحبت إيطاليا من استضافة البطولة المقررة عام ٢٠٢٢ ،

استضافة

الزبير جاهز للجولة الرابعة في أبو ظبي

سائقو تحدي كأس بورشه جي تي ٣ الشرق الأوسط يستكملون تحضيراتهم لانطلاق الجولة الرابعة



■ الفيصل الزبير خلال تصفيات الجولة الرابعة

لذا عليهم العمل بكد للتعود على مخطط الحلبة بأسرع وقت ممكن، دائما ما تكون الجولة على حلبة ياس مارينا صعبة، وواحدة من أهم لقاءات الموسم، وتسهم في رفع مستوى جميع السائقين».وأضاف: «وصلنا الآن إلى مرحلة هامة جداً من الموسم وهذه الجولة ستحدد بشكل كبير مسيرة البطولة خلال الجولات المتبقية، فمن الممكن أن يوسع ريان كولين فارق الصدارة أو من الممكن أن نرى مفاجآت في النتائج». ويتربع ريان كولين على صدارة الترتيب العام برصيد ١٤٠ نقطة موسعا الفارق إلى ١٧ نقطة مع أقرب منافسيه، بعد تأكيد الصدارة والفوز بسباقَي الجولة الثالثة في دبي، حيث يأمل في اقتناص المزيد من النقاط وتوسيع الفارق أكثر مع مطارده تشارلي فريزن في المركز الثاني برصيد

سامي الجابر:

فريق الشباب السعودي في أيد أمينة

■ الرياض . دب.أ: عقد سامي الجابر، مدرب فريق الشباب السعودي لكرة القدم، مؤتمرًا صحفياً ، برفقة لاعبه عبدالعزيز البيشي، وذلك للحديث عن لقاء الفريق مع الخليج في المرحلة الثامنة عشرة لبطولة الدوري. وأوضح الجابر أن المراحل المتبقية من المسابقة تحتاج لتكزين عالٍ، وذلك لصعوبتها نظراً لأن الفرق تبحث من خلالها عن تحسين أوضاعها، مبيّناً أن لقاء الغد سيكون صعباً للغاية لأنه أمام فريق قوي ومنظم. وطالب الجابر اللاعبين بأن يكونوا أكثر حذراً في مباراة الغد، خصوصاً بعد خسارة الفريق مباراتين ماضيتين أمام الأهلي والتعاون، مؤكداً أن اللاعبين سيلعبون غداً من أجل اسم وتاريخ نادي الشباب، وسيقدمون أنفسهم بشكل جيد. وأوضح المدير الفني لنادي الشباب أن الظروف التي يمر بها النادي مؤثرة جداً ، خصوصاً بعد مغادرة بعض اللاعبين، مبيّناً أنهم في النادي عائلة واحدة ويتأثرون لمغادرة أي فرد منهم، مشيراً إلى أن وداع اللاعب وليد عبد الله كان مؤثراً جداً، إلا أنه عاد، وأكد أن مثل هذا الأمر يحدث في كل أندية العالم. واثق الجابر ما يشتر في وسائل الإعلام عن النادي، مبيّناً أن الأمور ضخمت بشكل مأساوي، مما انعكس ذلك سلباً على نفسيات

سننتظر لنرى ما سيقوله مسؤولو البطولة في أوروبا وأميركا، ويرغب المسؤولون في إيطاليا في الاحتفاظ بحق استضافة البطولة الأكبر في اللعبة على مستوى الفرق. وقال فرانكو كيمنتى رئيس الاتحاد الإيطالي للعبة ، في مؤتمر صحفي بالعاصمة الإيطالية روما ، : «لن أتخلي عن هذا المشروع». ■

١٢٣ نقطة ويحل البريطاني توم أوليفانت في المركز الثالث برصيد ١١٢ نقطة، ويفارق ٢٠ نقطة فقط عن المركزين الثالث والسادس، ستجعل استضافة السائق البريطاني تشارلي إيستوود سائق كأس بورشه كاريرا، تحقيق أكبر عدد من النقاط في أبوظبي أكثر صعوبة. وستستضيف الحلبة الدولية ١٧ سائقاً يمثلون ١٢ دولة مختلفة خلال هذه الجولة، بمشاركة متنوعة من المحترفين والهواة والمبتدئين والتي تضم سائقين من إيرلندا، النرويج، ألمانيا، لوكسمبورج، السويد، وتركيا، في مواجهة قوية مع سائقي المنطقة الذين يمثلون الإمارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، خلال سلسلة السباقات الأكثر احترافية في المنطقة. وستواصل منافسات الموسم الثامن من تحدي كأس بورشه جي تي ٣ الشرق الأوسط خلال الجولة الرابعة في واحدة من حلبات النخبة العالمية، حلبة ياس مارينا المذهلة في أبو ظبي خلال الفترة من ١٠-١١ فبراير الجاري، حيث سينطلق السباق الأول تحت الأضواء الكاشفة يوم الجمعة ١٠ فبراير الساعة ٦ مساءً فيما سينطلق السباق الثاني يوم السبت ١١ فبراير الساعة ٣,١٥ عصرًا. ■



■ سامي الجابر

الإمارات تشهد تطوراً جديداً في بطولات الأندية العربية لكرة القدم

وقدرة المؤسسات العربية على تنظيم بطولات عربية على أعلى المستويات من حيث التنظيم والتنافس الشريف».وشدد الأمير تركي على أن البطولة ستكون بمثابة انطلاقا جديدة للبطولات العربية هذا العام بشكلها الجديد والمميز، بعدما تمكن الاتحاد العربي من تجاوز الصعاب التي وقفت في وجه هذه العودة.وقال الأمير تركي «يسعدني أن أتوجه بالشكر والتقدير إلى قيادات كل الدول العربية التي سهلت علينا الوصول إلى هذه المرحلة المتطورة. البطولة تعتبر منتجا واحداً من منتجات الاتحاد العربي الذي يتطلع لتنظيم العديد من الاستحقاقات لكافة المنتخبات العربية، وكذلك بطولات المنتخبات السنية والشبابية والتي بتكاتف الجميع سيتم تقديمها بأفضل صورة عند النظر إلى الاهتمام الكبير الذي تحظى به البطولات العربية من قبل الجماهير».ولفت الأمير تركي إلى أن العائق الأكبر الذي يقف أمام تنظيم البطولات العربية يتمثل في التوقيت، لذلك فقد تم مراعاة كافة الأجدات المحلية حيث سيتم تنظيم البطولة دون تعارض مع استحقاقات الأندية المشاركة في الفترتين الأسبوعية أو الإفريفية. كشف الأمير تركي أن الاتحاد العربي كان حريصا ليس على عودة البطولة فقط بل إلى أن تكون هذه العودة بشكل أكثر قوة وألا تكون عبئاً على الأندية. كاشفاً القاب عن وجود محاولات ما بين الاتحاد العربي والاتحاد الدولي لتوقيع اتفاقية تقضي بأن تسري كافة المخالفات التي تشهدها البطولات العربية على البطولات المحلية والقارية. ■



■ أحمد أبو هشيمة



■ تركي بن خالد

في الدوري الجزائري

اتحاد العاصمة يخسر للمرة السادسة وبلعباس يتقدم للمركز الثاني

وفي المباراة الثانية سجل عبد الحكيم زواري وبالغ أبو سفيان هدفين في الدقيقتين ٤٥ و٥٨ على الترتيب ليفوز بلبعاس على ضيفه مولودية وهران صاحب المركز الرابع برصيد ٢٩ نقطة من ١٨ مباراة متأخراً بأربع نقاط عن بلعباس. وفاز شباب بلوزداد على ضيفه مولودية بجاية ٣-صفر ليتقدم للمركز ١١ برصيد ٢٠ نقطة بينما ظل منافسه في ذيل الترتيب برصيد ١٢ نقطة من ١٧ مباراة. وأحرز محمد حامية هدفا لبلوزداد في الشوط الثاني في الدقيقة ٤٨ وأضاف الثاني في الدقيقة ٦٧ من ركلة جزاء قبل أن يضع عريبي كريم الهدف الثالث في الوقت المحتسب بدل الضائع. ■

■ الجزائر. رويترز: تلقى اتحاد العاصمة حامل

لقب دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم الهزيمة السادسة هذا الموسم عندما خسر ١-صفر على ملعب شباب قسنطينة بينما تقدم اتحاد بلعباس للمركز الثاني برصيد ٢-صفر على مولودية وهران .

ويحتل اتحاد العاصمة المركز السادس برصيد ٢٧ نقطة من ١٧ مباراة بفارق سبع نقاط عن مولودية الجزائر المتصدر - الذي تعادل ١-١ على ملعبه مع نصر حسين داي قبل يومين - من ١٨ مباراة بينما تقدم شباب قسنطينة للمركز العاشر برصيد ٢١ نقطة من ١٩ مباراة. وأحرز عبد الحكيم سامر هدف قسنطينة والمباراة الوحيد في الدقيقة ٥٢.



فرحة اتحاد بلعباس بالفوز على مولودية وهران

■ بول هنري ماتيو

في دورة مونبلييه:

خروج الجزائري أمام جاسكيه حامل اللقب

■ مونبلييه . ا.ف.ب: توقف

مشوار التونسي مالك الجزيري في الدور الثاني لدورة مونبلييه الفرنسية الدولية في كرة المضرب، بخسارته أمام الفرنسي ريشار جاسكيه بطل النسختين الاخيرتين ٤-٦ و ٤-٦.

وبلغ جاسكيه المصنف ثالثا الدور ربع النهائي حيث سيواجه مواطنه كيني دي شيبير الفائز على الاوكراني ايليا مارتينسكو ٧-٦ و ٩-٧ (٧-٦).

واعفي المصنفون الاربعة الاوائل من خوض الدور الاول. وبلغ ربع النهائي ايضا الفرنسي جو ويلفريد تسونجا الثاني بفوزه على مواطنه بيار-هوج هيربير ٦-١ و ٦-٢، وسيواجه الروسي دانيال ميديفيدف الذي تغلب على الاسباني فرناندو فراسكو الثامن ٦-٣ و ٦-٣.

وتأهل ايضا الالماني اندري زفيريف الرابع بفوزه الصعب على الالماني الياز بيدين ٧-٥ و ٣-٦ و ٦-٤، وسيواجه الفرنسي جيريمي شاردي الفائز على مواطنه بول هنري ماتيو ٣-٦ و ٦-١ و ٦-٤.

كما تأهل الفرنسي بنوا بير بفوزه على الاسباني فيليبسانو لوبيز الخامس ٦-٤ و ٧-٦ (٧-٥)، وسيلتقي في مباراته المقبلة الالماني داستن براون الذي كان اقصى الكرواتي مارين سيليتش الاربعا من الدور الاول.

ويسيطر الفرنسيون على لقب هذه الدورة منذ انطلاقها في ٢٠١٠، وافلت منهم اللقب مرة واحدة فقط حين توج التشيكي توماس برديتش في ٢٠١٢ على حساب الفرنسي غايل مونفيس. ■



■ بنوا بير

ا.ف.ب

■ ريشار جاسكيه



■ مالك الجزيري



■ جو ويلفريد تسونجا



■ فيليبسانو لوبيز

موراي سيعود لقيادة بريطانيا في كأس ديفيز أمام فرنسا

■ لندن . رويترز: سيخوض اندي موراي المصنف

الأول في بريطانيا مواجهة فرنسا في دور الثمانية لكأس ديفيز للتنس في ابريل المقبل بعد غيابه عن الانتصار على

كندا في الدور الأول للبطولة مطلع الاسبوع الحالي. وقال

موراي - الذي ودع بطولة استراليا المفتوحة بخسارة مفاجئة أمام

الالماني ميشا زفيريف في الدور الرابع - لشبكة سكاي سبورتس

«مواجهة كندا كانت صعبة، «احتجت للحصول على راحة. كنت

مرهقا للغاية عقب العودة من استراليا وجسدي كان ممقنا جدا

للحصول على بعض الراحة. لكنني سأكون قد حصلت على الراحة

الكافية عند مواجهة فرنسا خارج أرضنا بعد بطولة ميامي». وكان

موراي عنصرا اساسيا في فوز بريطانيا بلقب كأس ديفيز عام

٢٠١٥ عندما فاز في ١١ مباراة فردي هي كل مواجهاته في الأدوار

الاربعة للمسابقة. وفي غياب موراي فازت بريطانيا على كندا ٣-٢

يوم الأحد الماضي بينما تغلبت فرنسا على اليابان ٤-١. والتقى

الفريقان من قبل في المرحلة ذاتها في ٢٠١٥ وفازت بريطانيا على

أرضها على ملاعب نادي كوينز العشبية. ومن المحتمل أن تختار

فرنسا الملاعب الرملية للمواجهة المقبلة. ■

■ موراي



■ نادال

نادال يغيب عن دورة روتردام لمزيد من الراحة

■ مدريد. ا.ف.ب: اعلن الاسباني

رافايل نادال انه لن يشارك في

دورة روتردام الهولندية في كرة

المضرب التي تنطلق الاثنين المقبل،

مفضلا نيل قسط اضافي من الراحة

بعد بلوغه نهائي بطولة استراليا

المفتوحة. وقال نادال «أسف جدا

لأنني لن اتمكن من المشاركة»،

مضيفا «نصحتي الأطباء بالحصول

على الراحة الكافية قبل اللعب

مجددا لتجنب اي اصابة». وكان

نادال (٣٠ عاما) غاب عن جزء كبير

من الموسم الماضي بسبب الإصابة،

الا انه قدم اداء جيدا مطلع هذه

السنة، فبلغ المباراة النهائية لأولى

البطولات الاربعة الكبرى («غران

سلام)، قبل اقل من اسبوعين، ثم

خسر بصعوبة بالغة أمام غريمه

السويسري روجيه فيدرر في مباراة

ماراثونية من خمس مجموعات.

ومن المتوقع ان تكون عودة نادال

في دورة اكابولوكو التي تنطلق في

٢٧ فبراير الحالي. ■

٢٠١٨ . ويلعب المنتخب المغربي الذي ودع كأس الأمم الأخيرة بالجابون من دور الثمانية ضد بوركينا فاسو صاحبة المركز الثالث في البطولة القارية يوم الجمعة ٢٤ مارس بملعب مراكش الكبير . وبعد ذلك بأربعة أيام يلعب ضد نظيره التونسي. ■

■ الرباط . رويترز: قال الاتحاد المغربي لكرة القدم إن المنتخب المغربي سيواجه بوركينا فاسو وتونس في مباراتين وديتين في مارس المقبل. ويستعد المغرب لانطلاق تصفيات كأس الأمم الإفريقية ٢٠١٩ في يونيو المقبل بالإضافة إلى استكمال تصفيات كأس العالم

مواجهة

الفيفا يكشف عن قيمة صفقات اللاعبين بأندية أقوى مسابقات الدوري في أوروبا

وأبرم ١٤٦٦ بالمائة فقط من صفقات انتقالات اللاعبين بمقابل مادي بينما أبرمت ٦٢,٢ بالمائة من الصفقات بدون مقابل لانتهاه عقود اللاعبين مع أنديةهم ، بينما بلغت نسبة الانتقالات على سبيل الإعارة والعودة بعد انتهاء الإعارة ٢٦ بالمائة من إجمالي الصفقات . وشهدت سوق الانتقالات صفقات كبيرة أبرمتها أندية صينية ، من بينها صفقة التعاقد مع لوكاس من تشيلسي الإنجليزي وكارلوس تيفيز من بوكا جونيورز الأرجنتيني . وأطلق نظام تي.إم.إس» من قبل الفيفا في عام ٢٠١٠ لضمان المزيد من الشفافية في صفقات اللاعبين ولحماية القاصرين منهم ، ولكنه يطبق فقط على الانتقالات الدولية وليس انتقالات اللاعبين من ناد إلى آخر داخل نفس الدولة . وكانت أغلب نفقات أندية الدوري الفرنسي على ضم ٧٧ لاعبا من خارج فرنسا بينما حصدت ٣٣,٣ مليون دولار من صفقات بيع ٧٣ لاعبا إلى الخارج ، وعلى غير المعتاد ، كان مبلغ ال ١٨٨,١ مليون دولار الذي أنفقته خلال سوق الانتقالات الشتوية أكبر من حجم النفقات في السوق الصيفية . وكان الدوري الإنجليزي أكثر توازنا حيث أنفقت أنديةته ١٦٩,٦ مليون دولار على ضم ١٤٦ لاعبا بينما حصدت ١٦٧,٦ مليون دولار من بيع ١٥١ لاعبا . وأنفقت أندية البوندسليجا ١٢٢,٧ مليون دولار على شراء ٩٨ لاعبا بينما حصدت ٦٨,٣ مليون دولار من بيع ٧١ لاعبا ، وقد شكلت صفقة دراكسل وحده ثلثي المبلغ الوارد للبوندسليجا . أما أندية الدوري الإسباني فقد أنفقت ٥٦,٦ مليون دولار على شراء ١٢٧ لاعبا وحصدت ١٨,٧ مليون دولار فقط من بيع ٦٥ لاعبا . وكانت أندية الدوري الإيطالي هي الوحيدة التي زاد حجم إيراداتها على نفقاتها، حيث حصدت ٤٣,٣ مليون دولار من بيع ٧٤ لاعبا بينما أنفقت فقط ٣٦,٤ مليون دولار في شراء ٧٢ لاعبا. ■

■ برلين . د.ب.أ: كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن الدوري الفرنسي كان الأكثر إنفاقا بين مسابقات الدوري الخمس الكبرى في أوروبا، والتي بلغت القيمة الإجمالية لصفقات انتقالات اللاعبين بها خلال سوق الانتقالات الشتوية في يناير الماضي ٥٧٣,٢ مليون دولار، في رقم قياسي جديد . وذكر الفيفا من خلال نظام «تي.إم.إس» لتنظيم الانتقالات الدولية للاعبين كرة القدم المحترفين ، أن أندية الدوري الفرنسي أنفقت ١٨٨,١ مليون دولار ، وجاء في المقدمة صفقة باريس سان جيرمان للتعاقد مع لاعب خط الوسط الألماني جوليان دراكسل مقابل ٤٥ مليون يورو . بينما أنفقت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز ١٦٩,٦ مليون دولار والدوري الألماني (بوندسليجا) ١٢٢,٧ مليون دولار والدوري الأسباني ٥٦,٦ مليون دولار والدوري الإيطالي ٣٦,٤ مليون دولار . وذكر الفيفا أن حجم الإنفاق ارتفع بنسبة ٥٠,٣ بالمائة رغم أن عدد الصفقات في مسابقات الدوري الخمس الكبرى في أوروبا ازداد بنسبة ٣,٤ بالمائة فقط . وعلى مستوى أندية ال ١٦١ من الاتحادات الوطنية ال ٢١١ الأعضاء بالفيفا ، بلغ إجمالي حجم الإنفاق على الصفقات خلال سوق الانتقالات الشتوية ٨٥٦,٣ مليون دولار .

■ جولييان دراسلر

«من المصدر»



■ كلود بويل

«من المصدر»

المدرّب ارينا يبحث عن التشكيلة المناسبة لأميركا بتصفيات كأس العالم

التصفيات.

وقال ارينا الذي يبدأ فترته الثانية مع المنتخب «يجب علينا الفوز الآن.. نحن نتبعد عن المراكز المؤهلة لكأس العالم».

وأحد أهم التحديات أمام ارينا هو اختيار حارس المرمى حيث يتعافى المخضرم تيم هاوارد من إصابة في الفخذ بينما فقد براد جوزان مكانه في التشكيلة الأساسية لميدلسبره الإنجليزي . وأضاف «أولا براد يملك خبرة كبيرة للغاية وكما شاهدنا في حالة نيك ريماندو في معسكر يناير أن الخبرة تعني الكثير. عدم مشاركتهم بشكل منتظم لا يعني استبعادهم».

وتابع «في حالة تيم هاوارد فهو يسير بخطى جيدة. اعتقد أنه سيبتعد لمدة ١٢ أسبوعا بسبب الجراحة ومن المتوقع أن يتعافى تماما في فترة ما بين ١٢ و١٦ أسبوعا لذا فهو يسير على الجدول المناسب ليشارك في الجولة الافتتاحية للدوري الأميركي».



■ بروس ارينا

«من المصدر»

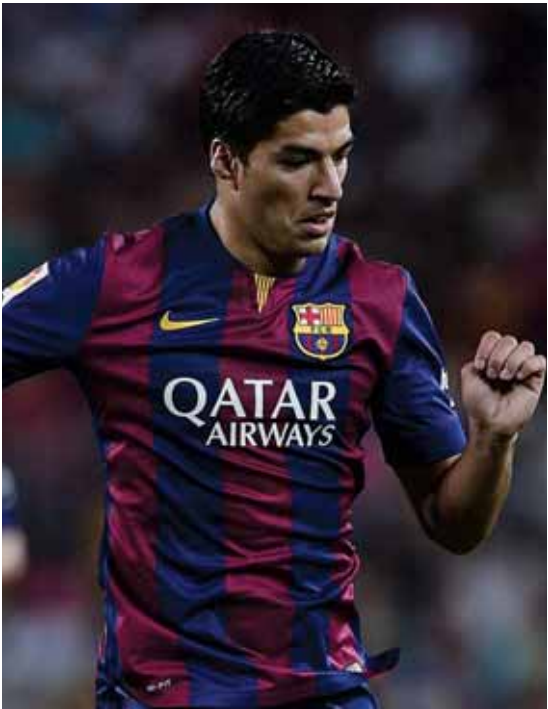
في الثالث من مارس بينما ستعقب أميركا ضد هندوراس في سان دييجو يوم ٢٤ مارس ثم تخرج لمواجهة بنما بعد ذلك بأربعة أيام . وتوقع أميركا في المركز الأخير في الدور الأخير للتصفيات الذي يقام بمشاركة ستة منتخبات على أن يتأهل أصحاب المراكز الثلاثة الأولى مباشرة إلى النهائيات في روسيا ٢٠١٨ بينما يخوض صاحب المركز الرابع ملحق

■ نيويورك . رويترز: سيكون على بروس ارينا مدرب الولايات المتحدة الاختيار من بين اللاعبين المتأهلين أو الذين حصلوا على فترة راحة جيدة عندما يستدعي التشكيلة التي ستواجه هندوراس وبينا في مباراتين حاسمتين في الشهر المقبل في تصفيات كأس العالم ٢٠١٨ لكرة القدم . وقال ارينا -الذي تولى تدريب أميركا خلفا ليورجن كلينسمان الذي أقبل في نوفمبر بعد هزائم متتالية في التصفيات- في مؤتمر صحفي إنه سيبحث عن العناصر المناسبة في الدوري المحلي وخارجا من أجل إحياء آمال بلاده في التأهل.

وأضاف «ستتابع كل لاعب في أوروبا والمكسيك وأميركا وكندا ونقرر المجموعة الأفضل من اللاعبين لمساعدتنا على تحقيق نتائج جيدة. لا يهم أين يلعبون.»

«نجلس هنا ومعنا مجموعة كبيرة جيدة نريد فقط تقليصها.»

وبينما يقترب الموسم في البطولات الأوروبية من النهاية فإن الموسم الجديد للدوري الأميركي سينطلق



■ لويس سواريز

«من المصدر»

سواريز يغيب عن نهائي كأس أسبانيا

■ مدريد . أ.ف.ب: سيغيب مهاجم نادي برشلونة الإسباني لويس سواريز عن نهائي كأس أسبانيا بعد تلقيه عقوبة الإيقاف مبارتين لنيhle بطاقة حمراء ورفضه المغادرة إلى غرف الملابس في نصف النهائي أمام اتلتيكو مدريد . وتلقى مهاجم الأوروجواي الدولي بطاقة صفراء ثانية في اياب الدور نصف النهائي أمام نادي العاصمة الإسبانية الثلاثة، والذي انتهى بالتأهل ١-١ على ملعب كامب نو التابع لبرشلونة. وتأهل حامل اللقب إلى النهائي بنتيجة الذهاب والاياب ٣-٢ . وقال الاتحاد الإسباني الخميس أن سواريز «أخذ الكثير من الوقت لمغادرة أرض الملعب، وعندما قام بذلك بقي في النفق بدلا من الانتقال مباشرة إلى غرف تبديل الملابس»، وذلك لتبرير فرض عقوبة الإيقاف مبارتين بدلا من مباراة واحدة. ■

الاتحاد الأوروبي سيطلب الحصول على ١٦ مقعدا في كأس العالم ٢٠٢٦

■ برلين . رويترز: قال الكسندر تشيفرين رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الخميس إن أوروبا تريد الحصول على ١٦ مقعدا في كأس العالم ٢٠٢٦ الموسعة التي ستقام بمشاركة ٤٨ منتخبا. وقرر الاتحاد الدولي (الفيفا) الشهر الماضي إضافة ١٦ منتخبا للبطولة وسيضمن النظام الجديد دورا للمجموعات يتكون من ١٦ مجموعة تضم كل واحدة ثلاثة فرق. وستأهل الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور التالي الذي سيقام بنظام خروج المغلوب. وقال تشيفرين في مؤتمر صحفي بعد اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم في نيون بسويسرا «... نفكر في طلب ١٦ مقعدا على الأقل (للمنتخبات الأوروبية) بالإضافة إلى شرط آخر يضمن وجود كل منتخب في مجموعة مختلفة.» وأضاف «لو حدث ذلك فسيكون أمرا جيدا لأننا نملك الكفاءة. واعتقد أن جميع (المنتخبات الأوروبية) ١٦ يمكنها التأهل للدور الثاني... وتأهل ١٣ منتخبا أوروبيا إلى كأس العالم ٢٠١٤ في البرازيل وفازت ألمانيا باللقب. ومن المتوقع أن يعلن الفيفا نصيب كل قارة من المقاعد في اجتماع الجمعية العمومية في البحرين في مايو . وعلى جانب آخر لن يكون بوسع رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة الاستمرار في منصبه لأكثر من ١٢ عاما مقسمة على ثلاث فترات وذلك بعدما أقرت اللجنة التنفيذية حزمة من الإصلاحات. ولم يجد

الرؤساء السابقون مثل هذه القيود في الماضي إذ استمر لينارت يوهانسون في منصبه لمدة ١٧ عاما. وتعهد تشيفرين - الذي تولى الرئاسة خلفا للفرنسي ميشيل بلاتيني في سبتمبر الماضي - بإصلاح المؤسسة. وقال الاتحاد الأوروبي للعبة الشعبية إن اللجنة التنفيذية وافقت على جزء من الإصلاحات يتعلق بتحديد فترات عمل الرئيس وأعضاء اللجنة مع إمكانية أن تمتد لثلاث فترات من أربع سنوات للفترة الواحدة. وتتضمن إصلاحات أخرى منح مناصيب باللجنة التنفيذية لممثلي رابطة الأندية الأوروبية. وقال تشيفرين «أنا سعيد جدا بأن اللجنة التنفيذية وافقت بالإجماع على الإصلاحات والتي اعتبرها جوهريّة لتعزيز قوة الاتحاد.» وأضاف «أنا مقتنع بأن اتحاداتنا الأعضاء ستدعم مقترحاتنا الإدارية الجيدة لتشكيل مؤسسة أكثر قوة وشفافية من أجل مصلحة كرة القدم الأوروبية.» وتحتاج الإصلاحات للتصديق عليها من الجمعية العمومية للاتحاد الأوروبي للعبة عند انعقادها في فنلندا في الخامس من أبريل المقبل. ■

■ الكسندر تشيفرين

«من المصدر»



■ كومان

«من المصدر»

كومان:

إيفرتون يمكنه الإبقاء على لوكاكو سعيدا

■ لندن . رويترز: قال رونالد كومان مدرب إيفرتون المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إن النادي يمكنه تحقيق طموح المهاجم روميلو لوكاكو بالإبقاء عليه ضمن صفوفه . ويرتد ان تشيلسي الفريق السابق للوكاكو - الذي سجل أربعة أهداف في مرعى بورنموث يوم السبت الماضي ويتصدر هدافي الدوري برصيد ١٦ هدفا - يسعى لاستعادته رغم أن وكيل أعماله مينو رايولا قال إنه قريب من الموافقة على توقيع عقد جديد مع إيفرتون . وقال كومان في مؤتمر صحفي قبل مواجهة ميدلسبره خارج ملعبه اليوم «لم أتحادث للإدارة بشأن روميلو لكن لو قال وكيله إنه يفضل البقاء أو قريب من التوقيع على عقد جديد إذا فالأمر جيد لإيفرتون.»

«عندما يرى اللاعبون أن مستقبلهم في النادي وأن الفريق يتطور ويصبح أكثر قوة فهذا يمثل إضافة ودفعة لهم للبقاء.»

ووقع لوكاكو عقدا مع إيفرتون لمدة خمس سنوات في يوليو ٢٠١٤ بعد انضمامه في صفقة قياسية مقابل ٢٨ مليون جنيه إسترليني (نحو ٣٥ مليون دولار).

وأضاف المدرب الهولندي «كل شخص لديه طموحه الخاص وهذا طبيعي ونحن نود الاحتفاظ باللاعبين الجيدين. الآن هو متصدر هدافي الدوري ويقدم أداء رائعا وحاسما ومن الصعب إيجاد بديل له لذلك أتفنى بقاءه.»

وقال كومان لصحيفة بلجيكية في نوفمبر الماضي إن لوكاكو قد يحتاج في نهاية المطاف للنظر لأبعد من إيفرتون لتحقيق طموحاته وربما قد ينتقل للعب لفريق مثل برشلونة. ويات لوكاكو الموسم الماضي أول لاعب ثنائي مباريات متتالية. وواصل اللاعب البالغ عمره ٢٣ عاما مستواه المثالي هذا الموسم وسجل ١٦ هدفا في ٢٤ مباراة بالدوري. ■



■ الكسندر تشيفرين

«من المصدر»

شهرين، وتفوقت جيبتشيرتشير على مواطنيتها ماري كيتاني (١٠٥،١٣) وجويسيلين جيبكوسغي (١٠٦،٠٨). واحترت جيبتشيرتشير لقب بطولة العالم لنصف الماراثون في كارديف في ٢٦ مارس ٢٠١٦. وفي رأس الخيمة الاماراتية، حلت الاثيوبية تيرونيتش ديبابا، حاملة ٣ ذهبيات اولمبية في المسافات الطويلة، خامسة (١٠٦،٥٠).

■ رأس الخيمة. أ.ف.ب: حطمت الكينية بيريس جيبتشيرتشير الرقم القياسي العالمي لسباق نصف الماراثون (٢١،٠٩٧ كلم)، محققة ساعة و٥ دقائق و٦ ثوان في رأس الخيمة، بفارق ٣ ثوان عن الرقم السابق لمواطنتها فلورانس كيبلاغات. واللافت ان جيبتشيرتشير البالغة ٢٣ عاما عانت من التهاب رئوي حاد نهاية العام المنصرم، وغابت عن السباقات لزهاء

ماراثون

■ لندن. أ.ف.ب: يبحث ارسنال الرابع وليفربول الخامس عن وقف نزيف النقاط في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الانجليزي لكرة القدم، بينما يخوض تشلسي المتصدر مباراة سهلة امام بيرنلي الاحد. ■

في الدوري الانجليزي

أرسنال وليفربول يتطلعان إلى استعادة نغمة الفوز ومهمة سهلة لتشلسي



■ كلوب

■ مني ارسنال بخسارتين امام وانفورد وتشلسي، فتراجع بفارق ١٢ نقطة عن الاخير، فيما اهدر ليفربول ١٢ نقطة في مبارياته الخمس الاخيرة التي لم يذق فيها طعم الفوز. ويستضيف ارسنال اليوم هال سيتي الثامن عشر، فيما يخوض ليفربول مباراة صعبة امام ضيفه توتنهام الثاني. على ملعب «انفيلد» يستضيف لاعبو المدرب الالماني يورجن كلوب توتنهام الوصيف واقل الاندية تعرضا للخسارة هذا الموسم (٢). وقال لاعب الوسط الهولندي جورجينيو فينالدوم لموقع ليفربول الالكتروني «لنكن عادلين، قدمنا في المباريات الكبرى افضل مستوياتنا هذا الموسم، لذا اعتقد انه من السهل على الجميع ان يلعب جيدا في مباريات كهذه». وفاز ليفربول هذا الموسم على ارسنال وتشلسي ومانشستر سيتي المرشحين للفوز باللقب، بيد انه خسر اربع مرات امام بيرنلي وبورنموث وسوانسي وهال سيتي المتواضعين. وقد نال ليفربول ١٣ من اصل ٢١ نقطة امام الفرق الستة الاوائل في الترتيب. من جهته، استعاد توتنهام طريق الفوز بعد تعادله السلبي المخيب امام سندرلاند، ان تخطى ضيفه



■ فينجر

في الدوري الإيطالي

يوفنتوس مرشح لمواصلة زحفه نحو اللقب السادس تواليا



■ روما. أ.ف.ب: يبدو يوفنتوس المتصدر مرشحا بقوة لمواصلة زحفه نحو اللقب السادس تواليا عندما يحل ضيفا على كالياري الخامس عشر الاحد في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم.

وعزز فريق «السيدة العجوز» موقعه في الصدارة بفوزه الثمين على مضيفه كروتوني بهدين في الشوط الثاني للكرواتي ماريو ماندزوكيتش والأرجنتيني جونزالو هيغواين في مباراة مؤجلة وابتعد بفارق ٧ نقاط عن مطارده الباشري روما ٩ نقاط عن نابولي الثالث. وطالب مدرب يوفنتوس ماسيميليانو الجيري لاعبيه بالحفاظ على التركيز في المباريات المقبلة، وقال: «روما ونابولي يلعبان جيدا وبالتالي يجب وضع ذلك في الاعتبار»، مضيفاً «ولكن يتعين علينا التركيز على ما نقوم به ومواصلة مشوارنا على الطريق الصحيح».

واعرب الجيري عن ارتياحه للمستوى الذي ظهر به فريقه امام كروتوني لكنه اشار الى انه كان يتعين على لاعبيه «اللعب بطريقة افضل في الشوط الأول خصوصا ناحية سرعة التمريم، ولكننا عموما كنا افضل تنظيما». ويأمل يوفنتوس في مواصلة انتفاضته وتحقيق الفوز الخامس تواليا منذ خسارته امام فيورنتينا، من خلال استغلال المعنويات الملهوذة لدى مضيفه الذي لم يذق طعم الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة التي مني فيها بهزيمتين اخرها امام ضيفه اتالانتا برجامو في المرحلة الماضية.

ويعول يوفنتوس على ثنائية الهجومى الضارب هيجواين ثاني لائحة الهادفين برصيد



■ ماسيميليانو الجيري

١٦ هدفا بفارق هدف واحد خلف مهاجم روما البوسني ادين دزيكو، وماندزوكيتش ومن خلفهما صانع الألعاب الأرجنتيني الاخر باولو ديبالا. ويملك نابولي فرصة انتزاع المركز الثاني من روما وتقليص الفارق الى ٦ نقاط بينه وبين يوفنتوس عندما يستضيف جنوى السادس عشر في افتتاح المرحلة. وتكتسي المباراة اهمية كبيرة بالنسبة الى نابولي الساعي الى الاقتراب اكثر من يوفنتوس والتشبث بأماله في المنافسة على اللقب الغائب عن خزائنه منذ عام ١٩٩٠ بقيادة نجمه الأرجنتيني ديجيو ارماندو مارادونا. وتعتبر مباراة الغد بروفة لنابولي قبل سفره الى العاصمة الاسبانية لمواجهة ريال مدريد الاسباني الأربعاء المقبل في نهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري ابطال أوروبا.

ويدخل نابولي المباراة بمعنويات عالية عقب فوزه الكاسح على مضيفه بولونيا ٧-١ السبت الماضي، بينها ثلاثيتان لقائده الدولي السلوفاكي ماريك هامسيك والبلجيكي دريس ميرننز شريك هيجواين في المركز

برنامج المرحلة الرابعة والعشرين
في ما يلي برنامج مباريات المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم:
– اليوم: فيورنتينا – اودينيزي ١٩ر٤٥ ت غ
– غدا: كروتوني – روما ١١ر٣٠ ت غ
اتنرميلان – امبولي ١٤ر٠ ت غ
باليرمو – اتالانتا برجامو
ساسولو – كييفو فيرونا
تورينو – بيسكارا
سميدوريا – بولونيا ١٧ر٠٠ ت غ
كالياري – يوفنتوس ١٩ر٤٥ ت غ
– الاثنين: لاتسيو – ميلان ١٩ر٤٥ ت غ



■ ادين دزيكو



■ هيجواين

وفي ظل ارتفاع حدة الانتقاد من قبل المشجعين، طالب فينجر الجميع بالوقوف وراء الفريق اللندني «لا يمكنك ان تبقى مشجعا للنادي حتى الثلاثاء (عندما خسر ارسنال امام وانفورد ١-٢ على ارضه)، ولا تكون مشجعا بعد ذلك او في مباراة الفريق السبت. لا معنى لهذا الأمر». وتابع الفرنسي المخضرم «كل الاندية الاخرى التي نواجهها، مانشستر يونايتد، مانشستر سيتي، ليفربول، كلها لديها توقعات مرتفعة وتاريخها عريق»، مضيفاً «نحن في معركة هناك. يجب ان نبقي موحدين والالين نملك الفرصة للنجاح». – كوني للحفاظ على الزخم – ويتنظر تشلسي حتى الاحد لمواجهة بيرنلي على ملعب الأخير «تورف مور». حقق الفريق الأزرق ١٦ فوزا في اخر ١٨ مباراة في الدوري، على رغم تواضع الفريق المنافس، طالب المدرب الايطالي انطونيو كونتي لاعبيه بالحفاظ على زخمهم. وقال كونتي لشبكة «بي بي سي» الرياضية، «نحن الآن في الصدارة، لكن الدوري صعب جدا».

واضاف: «بالنسبة لي من المهم الآن الضغط واستغلال الزخم». وتتركز الانتظار على مانشستر يونايتد، حامل الرقم القياسي بعدد مرات احراز اللقب، عندما يستقبل وانفورد السبت، ان قلص الفارق الى نقطتين مع ارسنال الرابع ونقطة مع ليفربول الخامس.ومني فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بثلاث خسارات هذا الموسم، اخرها في اكتوبر امام تشلسي صفر-٤.

وعق يونايتد جراح ليستر سيتي حامل اللقب عندما هزمه بثلاثية الاسبوع الماضي، فتراجع الأخير الى المركز السادس عشر. ويحل ليست الذي مني باربع خسارات على التوالي على سوانسي السابع عشر الذي يتساوى معه بـ٢١ نقطة. ويأمل مانشستر سيتي تحقيق فوزه الثالث تواليا، عندما يختمت المرحلة الاثني بحلوله على بورنموث الرابع عشر. ■

الثاني على لائحة الهادفين. ويتطلع هامسيك الذي سجل اول ثلاثية بالوان نابولي منذ انضمامه الى صفوفه عام ٢٠٠٧ قادما من بريشيا رافعا رصيده الى ١٠٩ اهداف، الى تحطيم الرقم القياسي لافضل هداف في تاريخ النادي مارادونا (١١٥ هدفا).وقال هامسيك الذي تخطى اهداف النادي في الثلاثينيات اتيلا سالوسترو في المركز الثاني لافضل الهادفين : «انه اول هاتريك لي في الكالشيو وانا سعيد بذلك، مضيفا «انه شرف كبير لي ان اكون خلف مارادونا على لائحة الهادفين التاريخيين للنادي. مارادونا لاعب فريد من نوعه، لا يوجد لاعب مثله، ولكنني اريد ان احطم رقمه. سيكون ذلك هدفي هذا الموسم واذلا لم أتمكن من ذلك فسيكون في المستقبل».

وبدوره يأمل نابولي في استغلال المعنويات الملهوذة لدى جنوى الذي لم يذق طعم الفوز في مبارياته السبع الأخيرة (٦ هزائم وتعادل واحد) وتحديدا منذ تغلبه على فيورنتينا ١-صفر في ١٥ ديسمبر الماضي. ويخوض روما مهمة روما سهلة امام ضيفه كروتوني صاحب المركز الأخير وستكون تحضيرية للعبة المرتقبة ضد مضيفه فياريال الاسباني الخميس المقبل في نهاب الدور الثاني لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ».

وتختتم المرحلة بقمة نارية الاثنين المقبل بين لاتسيو الرابع وضيغه ميلان الذي حقق فوزا ثمينا ويتسعة لاعين على حساب ضيفه بولونيا ١-صفر في مباراة مؤجلة. ويرصد انتر ميلان الخامس العودة الى سكة الانتصارات المتتالية التي توقفت في المرحلة الماضية عندما خسر امام يوفنتوس، وذلك خلال استضافته امبولي السابع عشر اليوم. ويلعب السبت فيورنتينا الثامن مع اودينيزي الحادي عشر، والاحد باليرمو الثامن عشر مع اتالانتا برجامو السادس، وساسولو الثالث عشر مع كييفو فيرونا الثاني عشر، وتورينو التاسع مع بيسكارا الاخير، وسميدوريا العاشر مع بولونيا الرابع عشر. ■

أرياح

■ لندن. ا.ف.ب: اعلن نادي مانشستر يونايتد الانجليزي حقيقه عائدات وارباحا فصلية قياسية في الاشهر الثلاثة لاختيرة من عام ٢٠١٦، على رغم فشل الفريق في التأهل الى وري ابطال اوروبا.

وسجل النادي في الربع الأخير من العام الماضي، عائدات بلغت ١٥٧,٩ ملايين جنيه استرليني (١٩٨,٣ مليون دولار)، بزيادة ١٨ بالمائة عن الفترة نفسها من العام الماضي، وسط زيادة عائدات البث التلفزيوني ٤٠,٨ بالمائة، وعائدات أيام المباريات بنسبة ٢٧ بالمائة.

وعلى رغم زيادة الديون على كاهل النادي بنسبة ٢٧,١ المئوية، لتسجل ٤٩,٣ ملايين جنيه استرليني، إلا ان النادي حمل مسؤولية ذلك الى انخفاض قيمة العملة البريطانية في اعقاب التصويت بـ "نعم" في الاستفتاء على الخروج من الاتحاد الاوربي في يونيو. ■

www.starcareshospital.com

محيط المواعيد
٢٥٥٧١٠٠٠٩٨٨ ٩٨٨٠٨٨٤٥



بدر مكمار بيلالي
MBBS, DNB, MNAMS, DipAKS, FAIS, FIMS
جراحة العامة للمناظير والسمنة

فترتي، info@starcarehospital.com

جراحة تخفيض الوزن

قسم جراحة المناظير المتقدمة جراحة السكري والبدانة



د. **أ. فلاح فرح**
استشاري البariatric

ص/ب : ١٩٨ ، ر/ب : ١٠١ ، السبيل - سلطنة عمان ، فاكس : +٩٦٨٢٤٥٥٧٤١ ، الموقع الإلكتروني : www.starcarehospital.com البريد الإلكتروني : info@starcarehospital.com



Organization Accredited
by Joint Commission International

MOH NO: 40/2017

الرياضي SPORTS
sports@alwatan.com.om

سبت ١٤ من جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ. الموافق ١١ من فبراير ٢٠١٧ م. العدد: (١٢٢٣٢). السنة ٤٧

SATURDAY 11 February 2017 - NO: (12232) - VOL47

الفيفا يمنح مارادونا منصباً شرفياً

■ بوینس ایرس . رویترز:

منح الاتحاد الدولي لكرة القدم
(الفيفا) القائد السابق لمنتخب
الأرجنتين دييجو مارادونا
منصباً شرفياً بالعمل كسفير
للاتحاد.

وكتب اللاعب السابق
الفائز بكأس العالم ١٩٨٦ على
فخته على فيسبوك " رسميا.
اخيرا استطيع تحقيق أحد
أحلامي بالعمل في الفيفا
الظليل والشفاف بجانب
مجموعة تحب كرة القدم حقاً،
سبق أن وجه اللاعبون
السابق لبوكا جونيورز
ونابولي وبرشلونة البالغ
عمره ٥٦ عاما انتقادات حادة
لنسيب بلاتر الرئيس السابق
الفيفا والذي يقضي فترة

عقوبة ست سنوات بسبب انتهاك قيم الفيفا.

ويتعافى الفيفا من أسوأ فضيحة فساد في تاريخه والتي تسببت في توجيه الولايات المتحدة الاتهام إلى ٤٢ مسؤولا وكبانا من بينهم أعضاء سابقون في

اللجنة التنفيذية للفيفا منذ مايو ٢٠١٥.

ودعي مارادونا الذي لعب ٩١ مباراة مع الأرجنتين للعمل في الفيفا بفضل علاقته القوية مع جيانى انفانتينو الرئيس الحالي الذي انتخب في فبراير ٢٠١٦. ■



■ المتزوجة السويسرية ميشيل جيزين تنطلق ببراعة على الانحدار الثلجي بجبال الألب في بطولة العالم للتزلج الألبى على الثلج

البرازيلي هرنانيس يلتحق بالدوري الصيني

■ روما. أ.ف.ب: اعلن يوفنتوس بطل ايطاليا الانجليزي.

لمكرة القدم أن لاعة البرازيلي هرانيس انضم إلى فريق هيبى تشيانغ فوشون الصينى مقابل ٨ ملايين يورو مع مليونين إضافيين كحافز.

وكان لاعب وسط منتخب البرازيل السابق (٣١ عاما و ٢٧ مباراة دولية) التحق بفيتونس مطلع موسم ٢٠٠٦ قادما من انتر ميلان، ولكنه لم يفرش نفسه في فريق السيدات الحالى، وشارك معه في ٣٠ مباراة فقط في كل المسابقات.

وسينضم هرانيس في فريق هيبى تشيانغ فوشون إلى نجمين آخرين انتقلا من إيطاليا هما العاجي جيرفينيو والارجنتيني ايزكيل لازيتي. ويشرف على تدريب السيدات الصينى التشيلى مانويل بيليجريني، المدرب السابق لنادي مدريد الاسبانى ومانستر سيتى



■ هرنانیس



■ بوب هوڊن

استقالة هودن رئيس الاتحاد

البريطاني للدراجات

■ لندن. رويترز: قال الاتحاد البريطاني للدراجات إن رئيسه جوب هودن استقال من منصبه لكنه سيظل رئيسا.

وأضاف الاتحاد إن جوناثان براونينج سيحل محل هودن بعد انتخابه من قبل مجلس إدارة الاتحاد.

وينتظر الاتحاد نشر نتائج
تحقيقات مستقلة لمجلس
الرياضة في بريطانيا بشأن
اتهامات «بسوء المعاملة» في
إطار برنامج النخبة للدراجات
في البلاد.

ويخضع اتحاد الدراجات
للتحقيقات أخرى من قبل وكالة
مكافحة المنشطات البريطانية
بشأن مزاعم بارتكاب مخالفات.
ومثل هودن وديف
برايسلفورد مدير فريق سكاى
أمام لجنة برلمانية في ديسمبر
الماضى لتقديم أدلة على وجود
تحقيقات فيما يخص تعاطي
المنشطات في مجال الرياضة. ■

غیاب جودین

عن اتلتيكو مدريد

■ **مريد. أ. ف. ب.** يعاني الأوروبيون ديجو جودين مدافع التكتيكو مريد الإسباني من إصابة في عضلات الفخذ الأيمن تعرض لها في نصف النهائي كأس اسبانيا لكرة القدم امام برشلونة، يرجح ان تبعد لاسبوعين.

■ **واضع التكتيكو** في بيان له ان صورة الرئين المتنافسي التي خضع لها جودين الخميس اظهرت «ضرا» من الدرجة الاولى في عضلات



■ دیجو جو دین

مستقبل وودز فی مہب الريح

■ القاهرة. د.ب.أ: قبل أسابيع قليلة، كان السؤال الذي يشغل العديد من عشاق الجولف وأتباع النجم الأمريكي الشهير تايجر وودز المصنف الأول على العالم سابقا هو: هل ينجح وودز في العودة بقوة إلى المنافسة على الألقاب خلال بطولات ٢٠١٧؟

ولكن المشاركة البائسة لودز في بطولة «دبي ديزرت كلاسيك» قبل أيام أسفرت عن تغيير السؤال ليصبح الاستفسار الذي يراود كثيرين في الوقت الحالي هو :

متى يعلن وورز اعتزاله؟ فيما نسيطر الحيرة على أنصار النجم الكبير وعشاق الجولف في كل أنحاء العالم بشأن مصير ومستقبل وورز. جاءت تصريحات وورز في مقابلة أجراها على هامش بطولة دبي لتثير بعض التوقعات بأن هبوط اللاعب الشهير للمنافسة في البطولات تبدو في عهد الريج وأن اعتزاله الرسمي قد يكون مسألة وقت. وكانت تصريحات وورز المبرزين الذين تعاملوا مع وورز في الماضي وكذلك خبراء اللعبة في الفترة الماضية أشارت



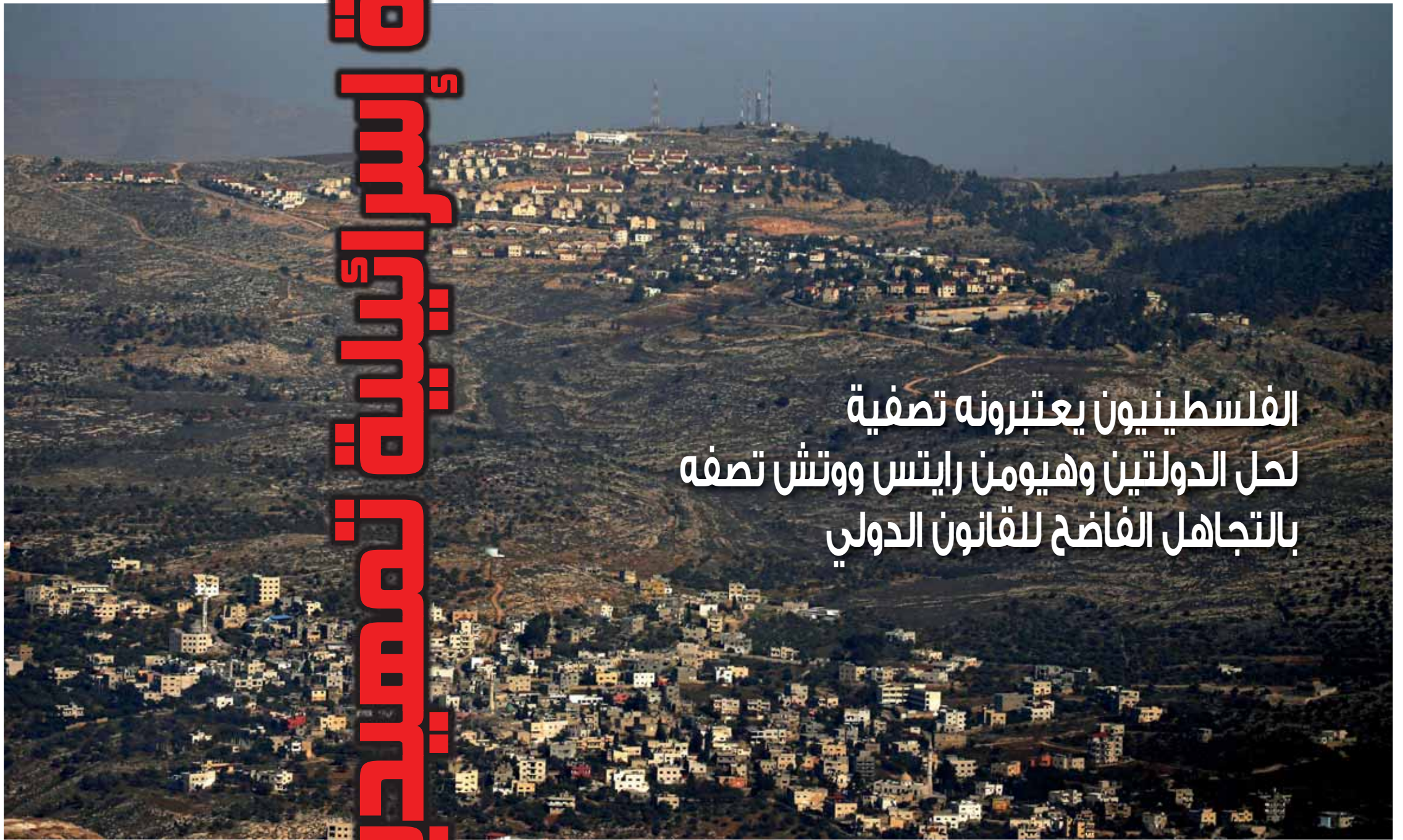
■ وودز

بالفعل إلى صعوبة عودته للمنافسة في ظل الإصابات العديدة التي تعرض لها على مدار سنوات طويلة والحمل التدريجي الزائد الذي فاق غيره من اللاعبين في مثل هذا السن وأن وورن لم يعد لديه مكان في جسده لم يتعرض للإصابة. وفيما كان الحمل التدريجي الزائد وسيلة وورن لسلطوعه في عالم اللعبة على مدار سنوات ، قد يصعب هو نفسه السبب الرئيسي وراء اعتزال وورن في أي وقت خلال الفترة الماضية. ■

”**منكما كان متوقعًا، نجح اليمين المتطرف في الكنيست الإسرائيلي بتمرير ما يسميه قانون «التسوية»، أو قانون سلب الأرض الفلسطينية، كما هو في حقيقة الأمر. فالقانون الذي تم تمريره بالقراتين الثانية والثالثة بغالبية ٦٠ صوتًا يأتي ليشرع البؤر الاستيطانية العشوائية المقامة على أرض فلسطينية خاصة في الضفة الغربية المحتلة. ويعطي هذا القانون الحق لأي مستوطن بامتلاك أي بيت أو أرض فلسطينية خاصة يتواجد عليها وبأثر رجعي، مما يفتح المجال أمام السيطرة على مزيد من الأراضي الخاصة الفلسطينية. وحاليًا هناك ١٦ بؤرة استيطانية قائمة على أرض خاصة و٤٠٠٠ بيت يملكها فلسطينيون، يشملها القانون الجديد، ويمنع إخلاء المستوطنين منها بالقوة. ويرى الكاتب والمحلل السياسي المختص بالشأن الإسرائيلي عماد أبو عواد أن القانون من شأنه في المستقبل القريب أن يضم هذه الأراضي الفلسطينية الخاصة بشكل رسمي لدولة الاحتلال، ويسري عليها القانون الإسرائيلي. وأشار أبو عواد في تصريح صحفي، إلى أن المستوطنين الذين يعتبرون أنفسهم حاليًا مواطنين من الدرجة الثانية، سيطلقون بكامل حقوقهم بعد تطبيق هذا القانون.من جانبه، أوضح الخبير في شؤون الاستيطان خليل التفكجي أن القانون يؤدي إلى شرعة هذه البؤر الاستيطانية، ومنع استخدام المحاكم لطرد المستوطنين منها.**

“

قانون سلب الأراضي



الفلسطينيون يعتبرونه تصفية
لحل الدولتين وهيومن رايتس ووتش تصفه
بالتجاهل الفاضح للقانون الدولي

خطوة إسرائيل لتجريد الفلسطينيين من حقوقهم

بموجبها حقوق الفرد حسب انتمائه القومي. الحكم المحلي في المستوطنات يعمل على غرار الحكم المحلي داخل إسرائيل ويعمل بصورة مشابهة، ويتجاهل القانون الأردني الذي من المفروض ان يكون هو الساري في الضفة الغربية. هناك ٢٣ سلطة محلية يهودية في مناطق الضفة الغربية: ثلاث بلديات، ١٤ مجلس محلي وستة مجالس اقليمية، يقع تحت سلطتها ١٠٦ مستوطنات معترف بها كبلدن منفصلة. بالإضافة الى ذلك بنيت ١٢ مستوطنة في المناطق التي ضمت الى القدس عام ١٩٦٧، وعلى هذه المستوطنات يسري القانون الاسرائيلي بشكل رسمي.

مناطق النفوذ التابعة للسلطات المحلية اليهودية، تشمل بشكل عام مناطق واسعة عدا عن المناطق المبنية، هذه المناطق حسب الاوامر العسكرية معرفة «منطقة عسكرية مغلقة». حيث الدخول اليها محظور على الفلسطينيين دون تصريح من القائد العسكري الاسرائيلي. في الوقت الذي يمنع دخول الفلسطينيين الى هذه المناطق، مواطنون اسرايلليون، يهود من انحاء العالم وحتى السياح يسمح لهم بالدخول دون الحاجة لتصريح خاص.

تشجيع الهجرة للمستوطنات

قامت حكومات الاحتلال، وما زالت هذه الايام باتباع سياسة منهجية مشجعة لهجرة المواطنين الاسرائيليين الى الضفة الغربية. من اجل ذلك، قامت هذه الحكومات بمنح مكافآت ومحفزات اقتصادية مباشرة للمواطنين او للسلطات المحلية اليهودية، ذلك من اجل رفع مستوى حياة هؤلاء المواطنين بغرض تشجيع الهجرة للمستوطنات. معظم المستوطنات، في الضفة الغربية، معرفة كمناطق افضلية قومية (مناطق تطوير) «أ» او «ب». وهذا التعريف يضم المستوطنين، مواطنين اسرايليين يعملون في المستوطنات او استفادوا بها، هؤلاء يتمتعون بمكافآت مالية كبيرة. ستة وزارات تقوم بمنح هذه المكافآت، وزارة الاسكان (فروض كبيرة لمشتري الشقق، جزءا من القروض يتحول الى منحة)، مديرية ادارة اراضي الدولة (تخفيضا كبيرا بأججار الاراضي). وزارة التربية (محفزات للمعلمين، اعفاء من دفع قسط التعليم في رياض الاطفال وسفريرات مجانية للمدارس)، وزارة الصناعة والتجارة (منح للمستثمرين، بنى تحتية لمناطق صناعية الخ ...). وزارة العمل والرفاه (محفزات للباحثين الاجتماعيين) ووزارة المالية (تخفيضات في ضريبة الدخل لافراد والشركات). ■

بدورها نددت السلطة الفلسطينية بالمصادقة على القانون، وأعلنت ان الإقدام على هذه الخطوة يلزم الفلسطينيين بإعادة النظر في علاقاتهم مع اسرائيل. وقال حسام زلح المستشار الاستراتيجي للرئيس الفلسطيني محمود عباس في حديث صحفي إن مشروع القانون الذي صودق عليه في الكنيست يقضي على فرص حل الدولتين. من ناحيتها اذانت وزارة الخارجية الفلسطينية مصادقة الكنيست الإسرائيلي على قانون التسويات الذي يسمح بتسوية وضع أكثر من ٤٠٠٠ وحدة استيطانية أقيمت على اراض فلسطينية خاصة ويمكن سلطات الاحتلال من مواصلة نهب وسرقة ما تبقى من الأرض الفلسطينية المحتلة، بأساليب استعمارية مختلفة تقوم على قوة الاحتلال والاحتلال على القانون في إطار سعيها للقضاء على أي فرصة لقيام دولة فلسطينية قابلة للحياة وذات سيادة وهو ما يتفاخر بقوله أركان الائتلاف اليميني الحاكم في إسرائيل، وآخرهم الوزير الإسرائيلي أوفير كوتنيس من حزب الليكود الذي أكد على أن القانون (خطوة مهمة باتجاه القضاء على حل الدولتين ومنع قيام دولة فلسطينية).

نقاط ضعف الاحتلال

ويشير إلى أن الاحتلال يعاني من ثلاث نقاط ضعف يمكن استغلالها، وهي تردي الوضع الاقتصادي وضعف النمو منذ ٨ سنوات، ومن شأن استمرار نهج الاستيطان زيادة المقاطعة الاقتصادية لها. كما أن دولة الاحتلال التي لا زالت تبحث عن الشرعية منذ سبعين سنة، فإن استمرار الاستيطان يزيد من أزمة شرعيتها في العالم. أما النقطة الثالثة فهي أن الاحتلال وبالرغم من كونها مرتاحة تكتيكياً، إلا أنها على المستوى الاستراتيجي البعيد تصنع نفسها أزمتا كبيرة بسبب استيلائها على أراض فلسطينية. ويقول: «كل القيادات الأمنية والسياسية العقلانية لديها مثل هذه التخوفات، مع أنهم عندما يدخلون الحكومة يستمرون بنفس النهج».

سياسة ضم الأراضي

قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بتطبيق معظم القوانين الاسرائيلية على المستوطنات والمستوطنين، وبهذا ضمنتهما عمليا، لدولة الاحتلال الاسرائيلي. هذا على الرغم من ان الضفة الغربية، رسميا ليست جزءا من اسرائيل والقانون الساري بها هو القانون الاردني والعسكري. ونتيجة هذا الضم، نشأت في الأراضي المحتلة سياسة الفصل المبني على التمييز. كما اكتسبت هذه السياسة وضعاً قانونياً. وفي هذا الإطار يوجد جهازان قضائيان منفصلان في نفس المنطقة، تحدد

المستوطنون وتأثيرهم على مراكز صنع القرار. وجاء هذا القانون باقتراح قدمه حزب البيت اليهودي الذي يشارك بالحكومة الإسرائيلية، وقد هدد بإسقاط الحكومة إذا لم يمر القانون. ورغم وجود أطراف واسعة في الحكومة تعارض القانون لأسباب متعلقة بأضراره على الاحتلال، إلا أن التوازنات الداخلية مكنت أصحاب مشروع القانون من ابتزاز الحكومة وتمريره. ويتوقع مراقبون أن يسقط القانون في المحكمة العليا الإسرائيلية، لكن التفكجي يقلل من أهمية ذلك حتى وإن حدث. ويقول: «المستوى السياسي الإسرائيلي هو الذي يقف وراء هذا القانون، بمعنى أنه قرار الدولة، وبالتالي فإن قرارات المحكمة العليا لن تكون ذات قيمة في هذه المرحلة». من ناحيته، يرى أبو عواد أن هناك احتمالا بنسبة ٨٠٪ بأن تقوم المحكمة العليا بإسقاط القانون، وهذا ما تتركه أحزاب اليمين، ولهذا فهم يحضرون لقوانين لا يتم إسقاطها، مثل قانون الضم الرسمي لبعض التجمعات الاستيطانية الكبرى بالضفة. ويقول: «هم يعملون بمخطط واضح وينفس طويلا، ولديهم قناعة بأنهم قادرون على تمرير ما يشاؤون من قوانين في الفترة الحالية، لأنهم بيضة القبان».

خيارات فلسطينية

فلسطينيًا، تبدو الخيارات غير مفتوحة على مصراعها، خاصة بعد وصول دونالد ترامب للرئاسة بالولايات المتحدة، وما رشح من معلومات عن تهديدات وجهتها الإدارة الأميركية الجديدة للسلطة الفلسطينية في حال قررت التوجه لمحكمة الجنايات الدولية. ومع ذلك، يرى أبو عواد أن الخيار المتاح أمام الفلسطينيين هو الذهاب إلى محكمة الجنايات الدولية، وتفعيل الموضوع سياسيا خاصة في الساحة الأوروبية، كما يرى ضرورة تفعيل المقاومة الشعبية وغيرها للتصدي لموجة الاستيطان. ويقول إن القانون مضر بدولة الاحتلال دبلوماسيا ويتسبب لها بإحراجات كبيرة على الساحة الدولية، ومن الممكن استغلال هذا الأمر للضغط عليها، خاصة وأن المجتمع الدولي بدأ يظهر نوايا للضغط على دولة الاحتلال. وكان رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله اعتبر أن القانون يؤكد أن اسرائيل اختارت منذ زمن بعيد المضي في ترسيخ مشروعاتها الاستيطانية العنصرية، وإدامة احتلالها والحيلولة دون إقامة الدولة الفلسطينية وانتهاكها القوانين والقرارات الدولية بما فيها قرار مجلس الأمن الأخير ٢٣٣٤. وأضاف «أن الأوان أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته ويعمل على تطبيق قراراته، وأن لا يكتفي بعبارات الشجب والإدانة الخجولة».

■ شرعة البؤر الاستيطانية يحمل في طياته أهدافا استراتيجية أبعد من مجرد إبقاء المستوطنين على الأراضي وفي البيوت الفلسطينية الخاصة. ويبين التفكجي أن من أهم أهداف القانون ضم هذه البؤر أو الأراضي إلى دولة الاحتلال ضمًا صامتا، باستخدام القوانين الإسرائيلية وليس الأوامر العسكرية. وسيصبح وضعها القانوني مثل باقي الأراضي الواقعة داخل المساحات التي سرقتها دولة الاحتلال ، وهذا ما حدث عند توسيع حدود القدس وفرض القانون الإسرائيلي عليها.

ولفت إلى هدف استراتيجي آخر يتمثل بتحويل ملكية الأراضي الفلسطينية إلى دولة الاحتلال، والتي بدورها ستحولها مباشرة للمستوطنين، على غرار ما حدث عام ١٩٤٨ حيث كان الفلسطينيون يملكون ٩٦٪، ونتيجة لقانون مشابه أصبحوا لا يملكون سوى ٤٪ بين ليلة وضحاها. ويعتبر أن هذا القانون ما هو إلا مرحلة أولى، وفي مراحل أخرى سيتم الانتقال إلى مستوطنات أخرى وإعطائها افضلية قومية، مما يعني ضخ مزيد من الأموال للاستيطان.

أبعاد سياسية

القانون الجديد ينطوي كذلك على أبعاد سياسية تتمثل بالقضاء نهائيا على «حل الدولتين» وإمكانية قيام دولة فلسطينية في الضفة. وبهذا الصدد بنوه التفكجي إلى أن الأراضي والبيوت التي يستهدفها القانون لا تقع داخل الكتل الاستيطانية بقدر ما هي منتشرة في كل مكان، خاصة بالمناطق القريبة من الكتل الاستيطانية، وفي مناطق تشرّف على غور الأردن، ومناطق معزولة. ويرى أن هذا يدل على أن الاحتلال لا يرغب بإقامة أية دولة فلسطينية ذات تواصل جغرافي، وأن «حل الدولتين» غير موجود على الإطلاق، وأن هناك دولة واحدة بين النهر والبحر، هي دولة الاحتلال الاسرائيلية. ويستشهد على هذا بتصريحات قادة اليمين الإسرائيلي بعد تمرير القانون، حيث قالوا: «نحن لا نضم هذه الأراضي، بل نحن أصحاب الحق فيها». من ناحيته، يقول أبو عواد إن كلا من المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين وصلوا إلى قناعة بأن لا أمل في «حل الدولتين». ويتكرر بتصريحات لأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، يقول فيها إن «حل الدولتين، انتهى رسميا، وكذلك موقف حزب العمل الذي كان شريكا في عملية السلام، حيث قال إن «حل الدولتين، انتهى».

حكومة المستوطنين

من زاوية أخرى، يظهر نجاح اليمين الإسرائيلي بتمرير هذا القانون القوة المتعاطمة التي يتمتع بها



طُبعت بمطابع الوطن العمانية